حرب ـ «ساعة الصفر» انتهت في السابعة صباحا!

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-את׳חאד. יומון

● الاربعاء ١٦ كانون الثاني ١٩٩١ ، الموافق ٢٩ جمادى الثانية ١٤١١ هـ ● العدد ٤٧/٢٠٧ ● ٦ صفحات ● الثمن: ١,٣٠ شاقل ●

יום רביעי 16.1.1991 - המחיר: 1,30 שקל

Vol. 207/47 - 16.1.1991 - Price: 1.30 Shekel

●ملك الاردن: الكارثة وشيكة.. والجيش الاردني على أعلى درجات الاستعداد لكل طارىء! ● فرنسا: حان، للاسف الشديد، وقت استخدام القوة في مواجهة العراق! ● الجيش الاسرائيلي في حالة استعداد قتالي قصوى (ص ٦)●

اخر ساعة:

نداء اخير للسلام من دي كوليار

● نيويورك (الامم المتحدة) ـ و.ص.ف ـ وافق مجلس الامن الدولي على ان يوجه الامين العام للامم المتحدة، دي كوليار، باسم المجموعة الدولية نداء اخيرا للسلام الى العراق قبل ان ينقضي عند الساعة السابعة من صباح اليوم (بالتوقيت المحلي) الموعد الاقصى الذي حددته الامم المتحدة لبغداد.

ويعتبر هذا النداء بادرة اخيرة من الامم المتحدة باتجاه العراق حتى انتهاء الانذار. ويأتي هذا النداء بعد استحالة التوصل الى اتفاق بين مختلف اعضاء مجلس الامن حول نداء مشترك الى العراق كان يفترض ان يتلوه الرئيس الحالي للمجلس، سفير زائير بابغيلي اديتو تزينجايا.

ولم تشأ فرنسا وبريطانيا التراجع كل عن مشروعها الخاص لكنهما اتفقتا على ترك الكلمة للامين العام مبطلتين بذلك اقتراحيهما.

● حيفا ـ وكالات الانباء ـ انتهت في الساعة السابعة من صباح اليوم الاربعاء (بالتوقيت المحلي) المهلة التي حددها مجلس الامن لاستخدام القوة اذا لم ينسحب العراق من الكويت في وقت فشلت فيه كل المساعي لنزع فتيل الحرب وحل الازمة سلميا. ومع هذه الصورة القاتمة يجمع المراقبون على أن الحرب بدأت تدق طبولها منذرة بأخطر الويلات والكوارث.

وقد تركزت الانظار، طوال يوم أمس، على المبادرة السلمية التي أطلقتها فرنسا وكانت موضع مشاورات في مجلس الامن ومحط تأييد ومعارضة وتحفظ من العالم أجمع. في حين قدمت بريطانيا اقتراحا مضادا للمبادرة الفرنسية.

وذكرت مصادر دبلوماسية متوافقة في نيويورك ان الفرنسيين والبريطانيين ربما يسحبون مشروعي البيان، اللذين يتضمنان نداء للعراق، ليحل محله النداء الذي وجهه الامين العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار في بغداد ودعا فيه العراق الى التعقل.

وقالت هذه المصادر ان الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن (الصين والولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي وفرنسا وبريطانيا) ناقشت هذه المسألة خلال اجتماع جديد في ساعة متأخرة من مساء أمس.

وازاء استحالة دمج المشروعين البريطاني والفرنسي يبدو ان الفكرة السائدة هي ان يطلب من دي كوليار ان يوجه من جديد مثل هذا النداء.

واوضحت المصادر نفسها انه لم يتخذ بعد اي قرار رسمي في هذا الشأن.

في باريس قال رئيس الوزراء الفرنسي ميشال روكار، مساء أمس، انه قد «حان للاسف الشديد وقت استخدام القوة في مواجهة العراق».

واضاف روكار امام البرلمانيين الاشتراكيين ان «هذا الوقت حان للاسف الشديد بعد ان قمنا بكل شيء لتجنبه». واكد ان «مبادرات فرنسا لم تجد اي

● البقية على ص ٢ ●

استشهاد القائدين الفلسطينيين ابو اياد وابو الهول في جريمة اغتيال مزدوج !

● القاتل، الذي نفذ الجريمة في تونس، عضو سابق في عصابة «أبو نضال» ● حملة ادانة عربية وعالمية وفلسطينية (ص ٥) ●

حركة «فتح» تتهم اسرائيل والولايات المتحدة ● وزير خارجية ايطاليا: «اغتيال ابو اياد يبدو مرتبطا بمبادرة ايطالية مع م.ت.ف» ●

● تونس ـ وكالات الانباء ـ طالت يد الغدر المأجورة والعميلة، الليلة قبل الماضية، القائدين الفلسطينيين البارزين صلاح خلف (ابو اياد) وهايل عبد الحميد (ابو الهول)، عضوي اللجنة المركزية لحركة «فتح». واغتيل معهما المناضل فخري العمري (أبو محمد)، أحد حراس ابو اياد، في العملية الاجرامية الرعديدة التي استهدفت منزل «أبو الهول» في قرطاج في منطقة المرسي في تونس.

وعلم من مصدر مطلع في تونس ان قاتل مسؤولي منظمة التحرير الفلسطينية هو عضو سابق في عصابة «فتح ـ المجلس الثوري» التي يتزعمها ابو نضال.

واضاف المصدر نفسه ان القاتل وهو حمزة ابو زيد اعيد منذ ستة الى صفوف منظمة التحرير الفلسطينية التي يترأسها ياسر عرفات بعد ان كان ينتمي الى «فتح ـ المجلس الثوري».

وقال المصدر ان حمزة ابو زيد الذي اصبح بعد عودته الى منظمة التحرير مرافقا لابو الهول، اغتال الاخير وابو اياد ومعاونا لهذا الاخير هو ابو محمد العمري برصاص بندقيته الرشاشة. ووقع الاعتداء في حوالي الساعة ٢٣:٠٠ بالتوقيت المحلي في منزل ابو الهول في قرطاج (ضاحية تونس الشمالية).

● صلاح خلف ● — ● هايل عبد الحميد ●

وقال مصدر رسمي فلسطيني لوكالة الصحافة الفرنسية في تونس ان القاتل «عميل جنده الاسرائيليون وتسلله الى صفوف حراس المسؤولين الفلسطينيين. وهو ينتمي الى زمرة من المرتزقة المعروفين».

وقال مصدر فلسطيني رسمي ان ابو اياد، عضو اللجنة المركزية في حركة «فتح» وابو الهول، المسؤول عن اجهزة الامن في المنظمة، كانا مجتمعين في منزل ابو الهول لمناقشة الوضع في الخليج عندما قتلا برصاص الحارس.

وتابع المصدر نفسه ان القاتل انتظر مساء امس الاول خروج المسؤولين الفلسطينيين من منزل ابو الهول في قرطاج (تونس) واطلق عليهما النار امام مدخل المبنى في الوقت الذي كان فيه ابو اياد يستعد للانتقال في سيارته.

واضاف المصدر ان القاتل عاد ودخل الى المنزل واحتجز زوجة ابو الهول وابنته قبل ان يحاصر ويلقى القبض عليه.

وافادت الاذاعة الرسمية التونسية، في اول نشرة اخبارية لها صباح امس، ان مرتكبي عملية اغتيال مسؤولي حركة «فتح» الفلسطينية اعتقلوا وان تحقيقا بدأ لتحديد ظروف الجريمة.

واضافت الاذاعة ان المتورطين في

● البقية على ص ٢ ●

الحزب الشيوعي الفلسطيني:

جريمة الاغتيال في تونس لن تزيد شعبنا الا اصرارا على النضال حتى النصر

● نيقوسيا ـ هاتفيا ـ صرح ناطق رسمي باسم الحزب الشيوعي الفلسطيني بما يلي:

«يستنكر الحزب الشيوعي الفلسطيني عملية الاغتيال الغادرة التي ذهبت ضحيتها القادة المناضلون صلاح خلف (ابو اياد) وهايل عبد الحميد (ابو الهول) وفخري العمري (ابو محمد)، ويحمل اجهزة القمع والظلام التي تعمل لصالح العدو الاسرائيلي والامبريالية الامريكية المسؤولية عن هذه الجريمة النكراء.

«وليس من قبيل الصدف ان تأتي هذه العملية الجبانة، في الوقت الذي وصلت فيه ازمة الخليج ذروتها، وللنيل من الصمود النفسي الهائل لجماهير العراق الشقيق والجماهير الفلسطينية والعربية. ولافساح المجال امام اسرائيل لاستغلال تصاعد الازمة في الخليج، للقيام باوسع عملية تهجير جماعية ضد الجماهير الفلسطينية في الضفة والقطاع المحتلين. الامر الذي بات يفرض على المجتمع الدولي وهيئة الامم المتحدة ضرورة تأمين الحماية الدولية للجماهير الفلسطينية في الاراضي المحتلة من خطر المذابح الاسرائيلية المتكررة وعمليات التهجير الواسعة.

«ان هذه الجريمة المدبرة لن تزيد شعبنا الا اصرارا على النضال والتضحية، حتى تحقيق النصر واقامة الدولة الوطنية بقيادة ممثله الشرعي والوحيد منظمة التحرير الفلسطينية».

بيانات الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة والسكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي ولجنة المتابعة العربية حول جريمة اغتيال أبو اياد وابو الهول

(ص ٦)

في اعقاب تظاهرة احتجاجية في ام الفحم:

شرطة وادي عارة تعتقل محمود محاميد والمحامي وليد عسلية!

● ام الفحم ـ من مكتب «الاتحاد»، لمراسلنا جهاد عقل ـ قامت شرطة وادي عارة، باعتقال الرفيق محمود محاميد عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي وسكرتير منطقة ام الفحم للحزب الشيوعي والمحامي وليد عسلية، سكرتير جبهة ام الفحم الدمقراطية.

وجاء هذا الاعتقال على اثر قيام نشطاء من الجبهة الدمقراطية في ام الفحم يوم امس الثلاثاء، بالتظاهر في مركز المدينة (الميدان) احتجاجا على خطر نشوب عدوان على العراق حيث اقيمت تظاهرة رفع شعارات وجرى توزيع منشور من قبل نشيطي الجبهة.

وقامت شرطة وادي عارة باستدعاء سكرتير جبهة ام الفحم، المحامي وليد عسلية دون ذكر الاسباب لذلك. ورافقه الرفيق محمود محاميد، سكرتير منطقة ام الفحم، فقامت شرطة وادي عارة باعتقالهما على الفور بتهمة «التحريض على الجمهور» وقررت توقيفهما لمدة ٤٨ ساعة، على ذمة التحقيق!

وتوجه مراسلنا بالسؤال الى الناطق بلسان شرطة المروج، داني رماتي، حول اسباب الاعتقال فصرح بالبيان التالي: «اليوم وفي ساعات بعد الظهر وقعت حادثتان في الوسط العربي ضد الدولة(!!). احداهما في مدينة الناصرة عندما قام شاب بتوزيع منشور في شارع بولس وفيه ادانة للدولة. والحادثة الثانية في مدينة ام الفحم، حيث جرى تجمهر لنشطاء من الجبهة الدمقراطية في مركز «الميدان» وقاموا بتوزيع مناشير ضد العدوانية الامريكية ـ الاسرائيلية ضد العراق. الى المكان وصلت قوة كبيرة من شرطة عارة التي قامت بتفريق المتجمهرين، واعتقلت اثنين من قيادة المنظمين للتحقيق معهما».

والغريب ان ادعاء «حضور قوات كبيرة قامت بتفريق المتجمهرين واعتقال اثنين من قيادة المنظمين» هو ادعاء عار عن الصحة. فقد تفرقت التظاهرة قبل حضور الشرطة وبنظام تام. والقوة حضرت، وفقا لما رواه شهود عيان لمراسلنا، بعد انتهاء التظاهرة بحوالي ساعة، وبعدها قامت الشرطة باستدعاء المحامي وليد عسلية، سكرتير الجبهة، الى شرطة وادي عارة.

وعندما توجه المحاميان حسني ابو حسين ورياض انيس الى مركز شرطة وادي عارة للعمل على اطلاق سراح المعتقلين ادعى احد رجال الشرطة بان امر اعتقالهما لا يتعلق بالشرطة بل «باوامر عليا»!

وقد اثار اعتقال محاميد وعسلية موجة من السخط العارم في مدينة ام الفحم. وتوجه النائب الجبهوي هاشم محاميد الى المسؤولين في الشرطة فورا مطالبا باطلاق سراح المعتقلين فورا. واعتبر هذا الامر تدخلا في حرية التعبير ومحاولة جديدة للبطش بجماهير شعبنا.

وعلمنا في ساعة متأخرة ان شرطة وادي عارة اعتقلت شخصا ثالثا من ام الفحم هو السيد سميح ابراهيم حصري على الخلفية نفسها واحتجزته لمدة ٤٨ ساعة على ذمة التحقيق.

رئيس وزراء الصين:

يجب بذل الجهود من غير توقف للحفاظ على السلام في الخليج

● بكين ـ أفادت وكالة انباء الصين الجديدة ان رئيس الوزراء الصيني، لي بينغ، قال أمس الثلاثاء، في بكين ان «جهودا من دون توقف يجب ان تبذل سعيا للحفاظ على السلام في الخليج».

وفي لقاء مع الرئيس الروماني، ايون ايليسكو، الذي يقوم بزيارة رسمية الى الصين اعتبر بينغ ان عواقب الحرب ستكون «خطيرة جدا وقاسية جدا».

واضاف «يجب الاستمرار في بذل جهود من دون توقف ما دام هناك اي امل بالسلام».

وذكر بينغ مجددا بموقف بكين: الانسحاب الفوري وغير المشروط للعراق من الكويت ثم تسوية مجمل المشاكل في الشرق الاوسط.

وقالت الوكالة الصينية ان ايليسكو وصل، امس الاول الاثنين، الى بكين واستقبله مساء نظيره الصيني، يانغ شانغكون، الذي اعرب عن الامل في «تطوير الصداقة التقليدية» بين البلدين.

مصادر «البنتاغون»:

(٤١٥) الف جندي امريكي في منطقة الخليج!

● واشنطن ـ و.ص.ف ـ اعلن متحدث باسم وزارة الدفاع الامريكية (البنتاغون)، امس، ان عدد الجنود الامريكيين في منطقة الخليج بلغ أمس (٤١٥) الف شخص وان القوات الحليفة وصلت الى أكثر من ٣٦٥ الف شخص في مواجهة ٥٤٥ الف عراقي.

وفي الوقت الذي تقترب فيه المهلة المحددة للعراق من نهايتها اوضح المتحدث ان الاجهزة الامريكية لم تكتشف حتى الان عن اية دلالة على انسحاب عراقي من الكويت. واضاف ان القوات العراقية لديها استعدادات دفاعية وقدرات هجومية في الوقت نفسه.

وتفيد الارقام، التي قدمها المتحدث الامريكي، ان هناك زيادة بمقدار ٤٥ الف امريكي و ٢٠ الف من القوات الحليفة وخمسة الاف عراقي بالمقارنة مع الارقام التي اعلنت يوم الخميس الماضي.

وقدم المتحدث التوزيع التالي للقوات الامريكية: ● الجيش (٢٤٥ الفا) ● سلاح مشاة البحرية (٧٥ الفا) ● البحرية (٥٠ الفا) ● سلاح الجو (٤٥ الفا). واضاف ان العراقيين زادوا عدد دباباتهم (٤٢٠٠) ومدرعات المشاة (٢٨٠٠) وقطع المدفعية (٣١٠٠).

واوضح ان العراقيين مدوا خطهم الدفاعي نحو الغرب.

الغضب والسخط يعمان المناطق المحتلة على جريمة الاغتيال في تونس :

(٣) شهداء برصاص الاحتلال في السيلة الحارثية وغزة والفارعة!

● جنائز رمزية للقادة الشهداء في غزة وعائلتا خلف والعمري تفتحان باب العزاء في المدينة ● فرض حظر التجول على اكثر من مليون فلسطيني ● (١٩٨) جريحا حتى ساعات المساء ●

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ صحا ابناء المناطق الفلسطينية المحتلة، يوم امس، على النبأ المفزع، جريمة اغتيال القادة الفلسطينيين الثلاثة في تونس وعلى مكبرات صوت الاحتلال تعلن فرض حظر التجول على اكثر من مليون انسان (نحو ثلثي فلسطين) فيما اقدم جنود الاحتلال على قتل الفتى عبد الباسط محمد عبيدي جرادات (١٢ عاما) من قرية السيلة الحارثية/جنين برصاصة اخترقت بطنه وخرجت من ظهره كما قتل جندي قناص في غزة الشاب منصور محمد خليل شيخة (١٩ عاما) برصاصة في صدره.

ويفيد مراسلنا في قطاع غزة ان مظاهر الاحتجاج وتحدي اوامر حظر التجول كادت أن تغطي كل بقعة من القطاع الذي عمه الغضب والسخط على جريمة اغتيال القادة الثلاثة (اثنين منها من مهاجري غزة ـ القائد صلاح خلف والقائد صقر محمد العمري حيث فتحت عائلتهما باب العزاء في حي الرمال والصبرة في المدينة) وجرت جنائز رمزية للشهداء فيها لم تستطع القوات المعززة من الجنود من السيطرة على الوضع او فرض اوامر حظر التجول في العديد من المواقع. وقد اصيب احد الجنود بجراح خلال الصدامات التي دارت في غزة كما القيت زجاجتان حارقتان باتجاه دورية عسكرية في رفح.

وفي المقابل فقد كانت اعداد الضحايا بالعشرات جراء الرصاص والعيارات المعدنية (بلغ عددها حتى ساعات المساء المتأخرة ١٩٨ اصابة) هذا عدا عن حالات الاختناق من جراء الغاز المسيل للدموع او الضرب.

واستنادا الى شهود عيان في غزة فقد تم قتل الشاب منصور شيخة بعد ان رشق سيارة جيب عسكرية (مغطاة بشادر) بحجر.. وعندما ابتعدت السيارة أطل من تحت شادرها احد الجنود وصوب،

● البقية على ص ٢ ●

عشية انتهاء المهلة التي حددت للعراق، اليوم

ازدياد حدة التظاهرات الاحتجاجية التي ينظمها الشعب الامريكي ضد سياسة واشنطن العدوانية في الخليج

● ٨٠٪ من الالمان يعارضون الحرب ● بغداد تشهد المظاهرة الاكبر في تاريخ العراق ● اعتصام عشرة الاف متظاهر قبالة البيت الابيض ● الاف المحتجين يعطلون حركة المرور لاكثر من ثلاث ساعات في وسط شيكاغو والشرطة تعتقل نحو مئة منهم! ● سان فرانسيسكو تشهد خمس مظاهرات عارمة وموكبا جنائزيا ● اعتقال (١١) متظاهرا في بوسطن ● احراق العلم الامريكي في مينيا بوليس! ● اعتقال داعية السلام ديك غريغوري ● القاء قنبلة حارقة على مكتب للتجنيد العسكري في ولاية واشنطن ● شرطة باريس تمنع مظاهرة ضد الحرب! ●

● حيفا ـ وكالات الانباء ـ عشية مهلة الخامس عشر من كانون الثاني الجاري، ازدادت حدة التظاهرات الاحتجاجية التي ينظمها الشعب الامريكي ضد سياسة الولايات المتحدة العدوانية في منطقة الخليج.

فقبالة البيت الابيض تجمع، يوم أمس، الاف من المتظاهرين الامريكيين في واحدة من اضخم التظاهرات التي شهدتها المدن الامريكية المختلفة احتجاجا على سياسة الولايات المتحدة في منطقة الخليج ومع تصاعد احتمالات اندلاع حرب فيها.

وفي مشاهد تعيد الى الاذهان فترة حرب فيتنام، اوقف المتظاهرون حركة المرور وتدفقوا على الكنائس لاداء الصلوات من أجل السلام وذلك في الوقت الذي ساد فيه الخوف من اندلاع الحرب مع اقتراب انتهاء المهلة التي حددت لانسحاب العراق من الكويت.

وقدرت مصادر امريكية عدد الذين شاركوا في المسيرة التي جرت على ضوء الشموع عبر واشنطن باتجاه البيت الابيض بنحو عشرة الاف شخص أو اكثر. وقالت الشرطة الامريكية ان خمسة اشخاص اعتقلوا «لانتهاكهم قواعد التظاهرات».

واشارت هذه المصادر الى ان (٢٠٠) شخص عطلوا حركة المرور بعد ان قاموا بمسيرة رفعوا خلالها الاعلام السوداء ورددوا شعارات تعارض التدخل الامريكي في الخليج مثل «لا دماء من أجل النفط».

وفي شيكاغو قام الاف من المحتجين بوضع متاريس على الطرق وعطلوا حركة المرور لاكثر من ثلاث ساعات في وسط المدينة، واقتحموا المبنى الذي يضم مقر شركة «اموكو» النفطية، وقد تم اعتقال نحو مئة منهم!

وفي سان فرانسيسكو جرت ست تظاهرات، نظم مئات المحتجين في احداها مسيرة في موكب جنائزي عبر جسر «البوابة الذهبية» الشهير، وعطل المتظاهرون حركة المرور نحو (١٥) دقيقة على الجسر.

من جهة ثانية، اعتقل (١١) متظاهرا اثناء اعتصامهم في مركز تجنيد تابع للجيش في بوسطن، وحضر (٣٠٠) شخص اجتماعا حاشدا من اجل السلام في ولاية مين الامريكية.

وكانت نيويورك ايضا مسرحا لاربع تظاهرات، جرت احداها لاطفال يحملون الشموع امام مقر الامم المتحدة، في حين

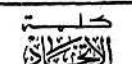
● البقية على صفحة ٥ ●

□ مؤتمر دولي الان □

● تحت شعارات «مؤتمر دولي الان» و«ضد تدخل اسرائيل في حرب الخليج» و«من أجل انسحاب العراق من الكويت وانسحاب اسرائيل من المناطق المحتلة» تظاهر العشرات، أمس الاول الاثنين، قبالة السفارة الامريكية في تل ابيب مطالبين بايجاد حل سلمي لازمة الخليج والقضية الفلسطينية.

(تصوير: «شيشرة» خاص بـ «الاتحاد» ـ تل ابيب ـ يافا)

كلمة



الجماهير العربية تريد الحياة والسلام والطمأنينة

□ اصدرت مختلف الهيئات السياسية والشعبية والتمثيلية في الوسط العربي بيانات ومواقف بشأن الاوضاع المصيرية العصيبة الراهنة.

ومع رفض الجماهير العربية وهيئاتها للتهديدات الفظة لها من مختلف المسؤولين والتعامل معنا كما لو كنا اسرى او رهائن ، فان موقفنا كشعب هو موقف ينطلق من المسؤولية الوطنية والانسانية، موقف مشبع بالقلق الانساني مع حياتنا ومستقبلنا والقلق ايضا، من خطر تنفيذ المشاريع العنصرية الترانسفيرية باقتلاعنا من ارض آبائنا واجدادنا.

ان القاء الجماهير العربية، بكل ثقلها، من اجل منع الحرب، منع الكارثة، ومناشدة بوش وشمير وصدام والعالم كله العمل لمنع الحرب، هو عمل مسؤول وطنيا وانسانيا.

بالمقابل هنالك في المجتمع اليهودي الاسرائيلي ايضا، تصعيد في القلق والنضال لمنع الحرب، ولمنع انتقال اسماء الشباب العرب واليهود من دليل الهاتف، الى شواهد القبور.

بالامكان ويجب ان تلتقي وتتمازج تيارات النضال الانساني العقلاني المسؤول بين الشعبين لمنع الحرب، لتحقيق السلام والامن والطمأنينة لكل شعوب الشرق الاوسط بما فيها الشعب العربي الفلسطيني والشعب الاسرائيلي.

الساعات العصيبة الراهنة يجب ان لا تشل فينا ارادة التحرك النضالي، بل بالعكس تماما يجب ان تطلق فينا الطاقة الانسانية التي لا تقهر للدفاع عن الحياة، لنا ولاطفالنا، الدفاع عن البقاء الانساني والطمأنينة الانسانية لشعبنا ولكل الشعوب!

(«الاتحـــاد»)

في اجتماع عقدته الهيئة الادارية لجمعية المبادرة الاسلامية

توجيه التحية لجميع من اسهم في ايقاف عمليات الاعتداء على حرمة المقبرة الاسلامية في طيرة حيفا

* «لجنة المتولين» على المقابر والمقدسات في الطيرة تنبه الى ضرورة اتخاذ جانب الحيطة والحذر لافشال محاولات الاعتداء المستقبلية *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - عقدت الهيئة الادارية لجمعية المبادرة الاسلامية اجتماعا لها بحثت فيه موضوع الاوقاف والمقدسات الاسلامية وفي مقدمتها آخر التطورات المتعلقة بعملية نبش القبور وشق الطريق في ارض المقبرة الاسلامية في قرية طيرة حيفا.

وقدم الاستاذ فتحي فوراني سكرتير الجمعية بيانا تفصيليا حول الاجراءات والمساعي التي بذلت في سبيل انقاذ المقبرة، ونوه بدور اعضاء الكنيست تمار غوجانسكي وحسين فارس ومحمد ميعاري وعبد الوهاب دراوشة ومحمد نفاع الذين لبوا نداء «المبادرة» واللجنة المنتخبة للدفاع عن المقدسات في الطيرة، والقوا بثقلهم للضغط على وزارة الاديان ووزارة الداخلية لاعطاء الاوامر الفورية لايقاف عمليات الجرف في ارض المقبرة. كما نوه بالدور الذي قام به عدد من الشبان المسلمين الذين القوا باجسادهم امام الجرافات لمنعها من مواصلة فعلتها الوحشية.

ويذكر ان اعضاء الكنيست العرب وبعض رؤساء المجالس المحلية كانوا قد اثاروا موضوع المقبرة في «لجنة المتابعة» التي قررت تشكيل وفد من اعضاء الكنيست وشخصيات تمثيلية اخرى لمقابلة المسؤولين في طيرة الكرمل. وقد حضر الوفد الى الطيرة بتاريخ ٩٠/١٢/٢١ واجتمع بممثلي وزارة الاديان ووزارة الداخلية والمجلس المحلي في طيرة الكرمل. وبحضور جمهور كبير من مسلمي حفاء الطيرة انتخبت لجنة اوكلت لها مهمة وضع خارطة تبين حدود المقبرة الاسلامية بكامل اجزائها لغرض ترميمها وتسييجها والحفاظ على قدسيتها.

وقد انهت هذه اللجنة عملها في الاسبوع الماضي وقدمت الخرائط المطلوبة الى المجلس المحلي في طيرة الكرمل والى وزارة الاديان ووزارة الداخلية ووزارة الاسكان ومتصرف لواء الشمال.

هذا وعلم مراسلنا ان اللجنة المنتخبة للدفاع عن المقدسات في طيرة حيفا كانت قد قدمت الى فضيلة القاضي فريد وجدي الطبري مضبطة موقعة من اهالي القرية يطالبون فيها بتعيين «لجنة متولين» على المقابر والمقدسات في الطيرة. وبالفعل، فقد تم تعيين «لجنة متولين» مكونة من الاخوة: جمعة حمد درباس وعبد الحي توصيق وباسم قدورة، بقرار صادر عن المحكمة الشرعية بتاريخ ١٩٩٠/١٢/٢٤، وهذه اللجنة هي المخولة شرعيا لتمثيل اهالي الطيرة في موضوع مقابرهم ومقدساتهم.

وقد بعثت هذه اللجنة الى اعضاء الكنيست وبعض الشخصيات والهيئات الشعبية تشكرهم على مساعيهم التي بذلوها حتى الان، وتطلب منهم مواصلة جهودهم في سبيل انقاذ المقبرة. وقد نبهت اللجنة في رسالتها الى ان الخطر ما زال ماثلا. والى ضرورة اتخاذ جانب الحيطة والحذر «لافشال اية ذرائع (وفتاوى!) قد تصدر عن بعض الجهات لتبرير نبش المقبرة وازالتها واقامة حي الفيلات «ايلات هكرمل» على مسطحها».

وعلم ان هذه اللجنة على اتم الاستعداد للتعاون مع جميع الاشخاص الشرفاء والهيئات الشعبية واعضاء الكنيست ومختلف الجهات التي تبدي الرغبة الصادقة لمساعدة اهالي طيرة حيفا في مساعيهم لانقاذ قبور آبائهم واجدادهم وحمايتها من عبث العابثين.

مهرجان الناصرة الفني:

نتمسك بالحياة.. فهذا حق كل الشعوب!



● احدى فقرات مهرجان الحياة في الناصرة، ضد الحرب ومن اجل السلام.

(تصوير: محمد مصالحة، «الاتحاد» - الناصرة)

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - «جئنا الى هذا المهرجان لا لنودع الحياة بل لنتمسك بحقنا في العيش لان ذلك من حقنا وحق كل شعوب العالم التي ترفض بغالبيتها الحروب كحل للمشكلات بين ابناء البشر».

هذا ما قاله مركز اللجنة المركزية للشبيبة الشيوعية، الرفيق عودة بشارات، في المهرجان الكبير الذي اقامته لجنة منطقة الناصرة للشبيبة الشيوعية مساء امس الاول الاثنين في بيت الصداقة في الناصرة احتجاجا على التهديدات بالحرب وتعبيرا عن الصرخة من اجل السلام.

وعبر بشارات عن استنكاره للعدوان الامريكي وتآمر الرجعية العربية معه.

وكان العشرات من الشباب أضاؤوا الشموع تعبيرا عن الحق في العيش والتأكيد على رفض الحرب والعدوان ولينبعث الامل من انوار هذه الشموع ليؤكد استمرار شروق الشمس في وبعد الخامس عشر من هذا الشهر.

وقد شارك في احياء المهرجان فرقة شهرزاد للباليه من كفرياسيف بقيادة المدربة ايرينا جال والزجال الشعبي تميم اسدي والفنانة ريم بنا والفنان من الاتحاد السوفييتي ليونيد الكانكو وفرقة دبكة شعبية من سخنين.

واختتمت المهرجان الفنانة خولة الحاج التي تولت العرافة وقامت بتقديم عدة فقرات تمثيلية كوميدية سياسية ساخرة.

محاميد يهدد باللجوء الى المحكمة العليا في حال عدم توزيع الاقنعة الواقية على سجناء الحرية في «نفحة»

● ادارة السجن توزع الاقنعة على السجانين والسجناء غير «الامنيين» فقط (!!) ●

● القدس - لمراسلنا البرلماني - قام النائب هاشم محاميد بزيارة لسجناء الحرية في سجن «نفحة» امس الاول، وتبين له ان السجناء «الامنيين» لم يتسلموا اقنعة واقية بالرغم من انه تم توزيعها على باقي السجناء والسجانين (!!).

وعلى الفور، ابرق النائب محاميد الى وزير «الامن» موشيه ارنس مطالبا بتوزيع الاقنعة الواقية على السجناء «الامنيين» وتوفير سبل الوقاية اللازمة لهم في حالة نشوب حرب. وهدد باللجوء الى المحكمة العليا بهذا الشأن في حالة عدم التنفيذ.

هذا واوصل محاميد شكوى سجناء الحرية لممثل الصليب الاحمر الدولي بعد زيارته للسجن والاطلاع على ظروف الاعتقال.

الغضب والسخط يعمان المناطق المحتلة

● تتمة من ص ١ ●

عن بعد، نحو الشاب واطلق رصاصة واحدة فاصابه في صدره وقتله على الفور. وكان ذلك قبالة منزل عزاء الشهيد صلاح خلف/ابو اياد بمحاذاة مستشفى «الشفاء». وقد اقتحم الجنود لاحقا المستشفى لكن الاهالي كانوا قد اختطفوا جثمان الشهيد ودفنوه في جنازة حاشدة وبسرعة في مقبرة الشيخ رضوان.

ويفيد مراسلنا ان مخيم البريج نال قسطا كبيرا من الضحايا (٣٠ مصابا) وشهد صدامات متواصلة دون ان تسيطر قوات الجيش على فرض حظر التجول على سكانه وكذلك الحال في خانيونس ومخيمها. ونشير الى ان من بين الضحايا العديد من الاصابات الخطيرة اضافة الى ان اثنين اصيب كل منهما في العين.

ويذكر ان المناطق غير الخاضعة لاوامر حظر التجول كانت قد شهدت اضرابا شاملا استنكارا للحشودات العسكرية الاستعمارية الحليفة في الخليج.

ومن بين المناطق التي اخضعت لاوامر حظر التجول جنين ومخيمها وبلدة قباطية ومخيما نور شمس وطولكرم ونابلس ومخيماتها (الفارعة وبلاطة وعين بيت الماء وعسكر القديم وعسكر الجديد) ومركز رام الله ومخيمات قدورة والامعري والجلزون وقلنديا وعايدة والدهيشة والعزة والعروب وبلدة دورا وقرية بني نعيم. اما في القطاع فقد اخضعت للحظر مدينة خانيونس ومخيمها ومخيمات جباليا والشاطئ والنصيرات وحي الشيخ رضوان ومشروع بيت لاهيا وبلدة بيت حانون.

وتميزت بلدة قباطية والعديد من قرى جنين وبخاصة امتداد رمانة وتعنك والسيلة الحارثية واليامون وزبوبا بمسيرات حاشدة وكذلك قرى يعبد ويرطعة وطورة وعرابة. واغلق الشبان طريق جنين/حيفا بالحواجز والاطارات المشتعلة واخذوا في رجم السيارات العسكرية والاسرائيلية العابرة بالحجارة والزجاجات الفارغة وجرت صدامات بين دوريات احتلالية وجموع الشبان في مدخل قرية اليامون فاصاب الجنود الفتى عبد الباسط محمد عبيدي جرادات (١٢ عاما) برصاصة اخترقت بطنه وخرجت من ظهره. وقد نقل على الفور الى احدى العيادات المحلية في القرية لكنه قد استشهد في الوقت الذي هرع فيه عشرات شبان قريته (السيلة الحارثية) لنقله الى هناك وشيع في جنازة مهيبة باشتراك المئات من الشبان واهالي القرى المحيطة. وبعد تشييع الجثمان تجددت الصادمات بين الاهالي والجنود فاصيب الفتى محمد طحاينة (١٣ عاما) برصاصة في يده. وكان المئات من بلدة قباطية تحدوا اوامر حظر التجول وهاجموا مقر «الادارة المدنية» بالحجارة والزجاجات الفارغة. ودارت صدامات عديدة وطوال ساعات النهار. ويفيد مراسلنا ان قوات الجيش استعانت بطائرة مروحية اغرقت جموع المواطنين بقنابل الصوت والغاز المسيل للدموع اضافة الى الرصاص الغزير الذي كانت تطلقه قوات الجيش من المشاة والدوريات المحمولة باتجاه المواطنين. ويضيف مراسلنا ان مئات من الاهالي، من مختلف الاعمار، قد اصيبوا في قباطية بينهم (٢٢) مواطنا جراء الرصاص احدهم في حالة خطرة محمود علي حسناوي (٢٦ عاما - في رأسه) واخر في حالة صحية صالح محمود زكارنة (١٧ عاما - في ظهره) وكان بين المصابين ايضا عجوز في الثمانين من عمره (حسن محمود اكميل - رصاصة في فخذه) والصبية سهام يوسف نزال (١٤ عاما - رصاصة في الجسم). ولم يتسع مستشفى جنين الذي اعلنت فيه حالة الطوارئ القصوى لاستقبال الحالات التي حول الكثير منها الى مستشفيات نابلس. هذا ولم تعرف تفاصيل عن اصابات وقعت اثناء قمع مظاهر الاحتجاج التي جرت في قرية عقابا. كما اصيب ثلاثة مواطنين بينهم صبية في مثلث الشهداء بالرصاص ايضا.

على صعيد اخر فقد هدمت قوات الاحتلال في قرية برقين (بعد فرض حظر التجول عليها) منزل المواطن محمود مصطفى ابو شلاوف المكون من اربع غرف تأوي (١٣) نفرا واغلقت منزل احد يوسف عبيدي الذي يضم عددا اخر من الغرف ويأوي تسعة انفار وذلك بحجة «أمنية» ولقيام اثنين من افراد العائلات بنشاطات مناهضة للاحتلال.

وفي الخليل اغلقت قوات الاحتلال غرفة في منزل عائلة الشاب المعتقل نوح عبد الخالق قفيشة (٢٣) عاما لاسباب «أمنية» ايضا.

من ناحية ثانية فقد جرت حملة مداهمات واعتقالات في بلدة قلقيلية شملت عشرة شبان مطاردين.

هذا وجاءنا في وقت لاحق الليلة الماضية ان اعتصاما حاشدا جرى في كنيسة الروم الارثوذكس في بيت ساحور اعقبته مسيرة استنكار حاشدة ايضا اصطدمت مع جنود الاحتلال الذين قمعوها بالقوة وباستخدام مختلف العيارات. وتدخلت قوات الجيش لتفريق شبان تظاهروا في بلدة الرام وهم يحملون الاعلام الفلسطينية والعراقية بعد ان اغلقوا الشارع الرئيسي بالمتاريس الحجرية. وجرت مصادمات ومظاهر اخرى في حي الثوري ومخيم شعفاط في القدس. وقالت مصادر الشرطة ان شابا قد اصيب في حي الثوري وان شابا اخر حاول اختطاف سلاح احد افراد «حرس الحدود» قد اعتقل في الحي نفسه.

هذا، وعرف اسم شهيد رام الله يوم امس الاول وهو الفتى عصام جبر محمد (١٤ عاما).

وفي وقت لاحق من الليلة الماضية نقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن مصدر فلسطيني ان فلسطينيا ثالثا قتل امس برصاص الجنود الاسرائيليين خلال تظاهرات قامت في الاراضي المحتلة.

فقد قتل احد جابر جاورا (٢٣ سنة) برصاصة في رأسه عندما اطلق الجيش الاسرائيلي النيران لتفريق تظاهرة في مخيم الفارعة للاجئين بالقرب من نابلس (شمالي الضفة الغربية).

حرب

● تتمة من ص ١ ●

ادنى رد من الجانب العراقي» ولذلك فلا يمكن الا ان «تبقى بدون نتيجة». ثم استطرد «لا بادرة اكرر لا بادرة صدرت عن العراق».

وقال ايضا «في كل عملية تقوم بها الشرطة الدولية تأتي ساعة محتومة يجب العمل فيها من اجل ان تبقى القوة للحق».

واضاف ان «المسألة لا تتعلق بمعرفة كيف يمكن ان تستقبل الولايات المتحدة هذا او ذاك الاقتراح لانه يجب عدم قلب الادوار. فالامر الوحيد الذي يهم هو النتيجة المؤلمة المتمثلة بان بغداد رفضت قطعا كل عروض الحوار المتوافقة مع قرارات الامم المتحدة كيفما كانت او عن اية جهة صدرت».

وخلص رئيس الوزراء الفرنسي الى القول «الى الجميع. الى العالم العربي الذي اهين زمنا طويلا. الى العالم الثالث الذي لا يزال يسعى الى الخروج من البؤس. الى شباب العالم اجمع الذين يرفضون كل حرب كما نحن نرفض نقول ان من هذه الازمة يمكن ان ينبلج نظام جديد تحتاج اليه الانسانية جمعاء»!

أما في عمان فقد قال الملك الاردني، حسين، مساء أمس، ان منطقة الشرق الاوسط «تطل اليوم على هاوية سحيقة بعد ان تحولت ازمة الخليج الى كارثة وشيكة.. وبعد أن سدت كل الابواب امام الاحتكام للعقل».

وفي خطاب بثته الاذاعة والتلفزيون قبل نحو عشر ساعات على انتهاء المهلة التي حددها مجلس الامن لاستخدام القوة اذا لم ينسحب العراق من الكويت اكد الملك حسين ان الجيش الاردني «يقف في خندقه الامامي لحماية أرضه وسمائه من ان تكون معبرا لاي كان وفي اتجاه اي كان».

واكد الملك الاردني ايضا ان بلاده «على اعلى درجات الاستعداد لكل طارئ». واعرب عن افتخاره بوقوف جيشه «في خندقه الامامي للدفاع عن الامة العربية».

واخيرا قال الملك حسين انه «مرتاح الضمير وقد بذلنا ما في وسعنا من اجل الوصول الى تسوية سياسية لازمة الخليج». واضاف «لم نترك بابا لم نطرقه ولا طريقا لم نسلكه» من اجل حل الازمة «داخل البيت العربي» مشيرا الى ان البديل عن هذا الحل هو «تدويل الازمة الذي يؤدي الى تعقيدها او وقوع الحرب التي تدق طبولها الان وتنذر بأخطر الويلات والكوارث».

● المبادرة الفرنسية ●

وفي ما يلي النص الكامل لمشروع البيان الذي قدمته فرنسا، امس الاول الاثنين، الى مجلس الامن الدولي والذي يتألف من خطة تتضمن ست نقاط لتفادي الحرب في الخليج:

١) بعد الاستماع الى تقرير السكرتير العام للامم المتحدة بخصوص المهمة التي قام بها في العراق في ١٢ و١٣ كانون الثاني العام ١٩٩١ وتصميما على عدم اهمال اي شيء بامكانه المحافظة على السلام يوجه اعضاء مجلس الامن نداء اخيرا الى المسؤولين العراقيين.

٢) ويدعونهم فيه الى اعلان نية العراق الانسحاب من الكويت دون اي تأخير ووفق جدول زمني مبرمج والبدء منذ الان بانسحاب سريع ومكثف.

٣) وما ان يعلن هذا الالتزام يساهم السكرتير العام للامم المتحدة في الاشراف والتحقق من انسحاب القوات العراقية عبر ارسال مراقبين دوليين وارسال قوة لحفظ السلام تشكلها البلدان العربية.

٤) تقدم ضمانة عدم اعتداء الى العراق.

٥) ومن ناحية ثانية يتم اتخاذ التدابير الضرورية بالاتفاق مع البلدان العربية لتحريك المفاوضات المفيدة بهدف عملية السلام.

٦) ما ان يتم تحقيق هذه التسوية في اطار احترام قرارات مجلس الامن يساهم اعضاء المجلس بفاعلية في تسوية المشكلات الاخرى في المنطقة وخصوصا النزاع العربي - الاسرائيلي والمشكلة الفلسطينية عبر الدعوة في الوقت المناسب الى عقد مؤتمر دولي، على اساس هيكلية ملائمة، طبقا للاعلان الصادر عن رئاسة المجلس في ٢٠ كانون الاول العام ١٩٩٠ بهدف ضمان الامن والاستقرار والتطور في هذا الجزء من العالم.

● الاقتراح البريطاني المضاد ●

اعلنت الخارجية البريطانية ان الحكومة البريطانية قدمت أمس اقتراحا مضادا للمبادرة الفرنسية حول الخليج يدعو الى حل سلمي للازمة.

وقال متحدث باسم الخارجية البريطانية ان «الهدف من ذلك هو تقديم نص مقبول من جميع اعضاء مجلس الامن».

واضاف ان هذا النص سيتضمن نداء اخيرا الى العراق لسحب قواته من الكويت مع ضمان بانه لن يتعرض لاي هجوم اذا ما انسحب.

وقدم المبادرة البريطانية، التي وصفها المتحدث بانها اقتراح مضاد للمبادرة الفرنسية، ممثل بريطانيا ديفيد هاناي.

وفي ما يلي الترجمة غير الرسمية لمشروع البيان البريطاني:

«ان اعضاء مجلس الامن، بعد الاستماع الى تقرير الامين العام للامم المتحدة حول زيارته الى بغداد، يساندون جهود الامين العام من اجل السلام وذلك بتوجيه نداء رسمي وعاجل الى الرئيس العراقي صدام حسين.

«ان اعضاء مجلس الامن الان وفي اليوم الاخير لانتهاء المهلة التي نص عليها القرار رقم ٦٧٨ الصادر عن المجلس يدعون العراق الى ابداء التعقل والمسؤولية والقيام بالخطوة الوحيدة اللازمة وهي الانسحاب غير المشروط من الكويت على اساس قرارات مجلس الامن ووفقا لما نصت عليه هذه القرارات.

«ان المجلس ممثلا للمجموعة الدولية بجملها يحث الرئيس العراقي على العمل بمقتضى مصالح بلاده والعالم وهو ما زال قادرا على تجنب الحرب اذا ما نفذ ذلك».

● واشنطن تؤيد المبادرة البريطانية ●

اعلنت وزارة الخارجية الامريكية ان الولايات المتحدة تؤيد مشروع البيان البريطاني الذي عرض على مجلس الامن.

وقالت المتحدثة باسم وزارة الخارجية مارغريت تاتوايلر «مستويدة». واضافت ان وزير الخارجية جيمس بيكر تناقش في ذلك مع وزير الخارجية البريطاني، دوغلاس هيرد.

واوضحت ان الولايات المتحدة لا يسعها القبول بمشروع البيان الفرنسي لانها ترى انه يربط بين غزو الكويت وبين عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط.

● اسرائيل ترفض المبادرة الفرنسية رفضا قاطعا ●

اعلن ناطق باسم وزارة الخارجية الاسرائيلية ان اسرائيل ترفض رفضا قاطعا المبادرة الفرنسية في مجلس الامن.

وقال ان «اسرائيل تعارض اي مبادرة تقطع تضامن المجتمع الدولي حيال عدوان العراق».

وقدم السفير الفرنسي لدى اسرائيل، الان بيبريه، الخطة الفرنسية ذات الست نقاط الى موظف كبير في الوزارة في القدس.

واضاف الناطق اثر هذا اللقاء ان «اسرائيل ترفض اي ربط مباشر او غير مباشر بين احتلال الكويت من قبل العراق وبين النزاع العربي الاسرائيلي».

وأكد مجددا ان اسرائيل تؤيد اجراء مفاوضات مباشرة مع الدول العربية وتعارض عقد مؤتمر دولي للسلام.

واعرب عن الامل في ان يرضخ العراق لقرارات مجلس الامن وينسحب من الكويت لتفادي اندلاع حرب.

● الاتحاد السوفييتي يعلن دعمه للمبادرة الفرنسية ●

اعلن الناطق باسم وزارة الخارجية السوفييتية، فيتالي تشوركين، ان الاتحاد السوفييتي يدعم المبادرة الفرنسية في مجلس الامن حول ازمة الخليج وهو يؤيد خطوة مشتركة في مجلس الامن بشأن هذه المبادرة.

وقال تشوركين في لقاء صحفي «ان الاتحاد السوفييتي يدعم كل تدبير بناء يهدف الى وقاية الخليج وان الاقتراح الفرنسي يشكل احدى هذه المبادرات لتحاشي وقوع نزاع».

واضاف ان الاتحاد السوفييتي يؤيد اجراء مناقشات في مجلس الامن من اجل ايجاد خطوة مشتركة تجاه هذه المبادرة الفرنسية.

●ايطاليا تدعم المبادرة الفرنسية●

اعلن وزير الخارجية الايطالي، جياني دي ميكيليس، ان ايطاليا تدعم الاقتراح الذي عرضته فرنسا امام مجلس الامن الدولي بخصوص ازمة الخليج.

وقال الوزير الايطالي للصحفيين في مقر الحكومة ان «الوثيقة التي عرضتها فرنسا امام مجلس الامن الدولي تتوافق تماما (تقريبا) مع الوثيقة التي وافق عليها مجلس الوزراء الايطالي».

بدعوة من حركة «لحظة قبل الحرب»:

ندوة هامة في تل ابيب تدعو اسرائيل الى المساهمة بايجاد حل سلمي لازمة الخليج

* آسا كشير: لماذا يجب ان تنتقل اسماء الشباب من دليل الهاتف الى شواهد القبور؟ * شولميت الوني: الحكومة لم تعط الفلسطينيين اية فسحة للامل * اميل حبيبي: يجب اليقظة ضد خطر الترانسفير * مناحيم بري: واجب الساعة هو اسقاط الحكومة وسياستها * ليبوفيتش: اما ان تتجه اسرائيل الى السلام مع الفلسطينيين او تتدهور الى ظلام الفاشية! *

● يافا - تل ابيب - مكتب «الاتحاد» من اديب يافاوي - غصت قاعة «تساڤتا» مساء امس الاول الاثنين بالعشرات من انصار السلام بينهم اعضاء كنيست من الكتل اليسارية المختلفة وشخصيات سياسية واجتماعية ومحاضرون من جامعة تل ابيب، الذين حضروا الندوة التي نظمتها حركة «لحظة قبل الحرب» التي دعت فيها الى ايجاد حل سلمي لازمة الخليج كما دعت حكومة اسرائيل الى اخذ قسط في المجهود الدولي لحل الازمة سلميا عن طريق التفاوض مع الفلسطينيين.

افتتح الندوة الممثل سيناي بيتر تلاه البروفيسور تسفي رازي الذي قال ان على حكومة اسرائيل المبادرة لايجاد حل سلمي عن طريق قبول التفاوض مع الفلسطينيين مما سيساهم في دفع عجلة السلام في المنطقة. واضاف البروفيسور رازي ان حل الازمة في الخليج يجب ان يكون دبلوماسيا وليس عن طريق الحرب.

اما البروفيسور آسا كشير من جامعة تل ابيب فتساءل الم يبق من حل للازمة سوى الحرب؟ اين المؤتمر الدولي؟ اين الحلول الدبلوماسية الاخرى؟ لماذا يجب ان يموت الشباب في الحرب؟ وهل من المعقول ان تنقل أسماؤهم من دليل الهاتف الى ضريح الموتى؟

الكاتب اميل حبيبي تكلم عن القلق الذي يسود الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة والجماهير العربية في اسرائيل اذ قال: «نحن لا نستطيع ان نتجاهل خطر الترانسفير او محاولة الطرد الجماعي للجماهير الفلسطينية في المناطق المحتلة. يجب على العالم ان يكون يقظا لاية محاولة كتلك لان ما حدث في ١٩٤٨ من الممكن ان يعود في هذه الايام. فهذا الترانسفير من الممكن ان يجلب الدمار على اسرائيل».

النائبة شولاميت الوني من حركة راتس قالت ان الحكومة لم تعط الفلسطينيين اي امل في التفاوض معهم ولهذا السبب ايدوا صدام حسين. وقالت: «لو ابدت الحكومة استعدادها للتفاوض مع الفلسطينيين والاعتراف بحقوقهم، بعد الانسحاب العراقي من الكويت لكان الوضع مختلفا تماما». وحذرت الوني ايضا من خطر الترانسفير فقالت ان اية عملية طرد ستكون الحكومة هي المسؤولة عنها.

اما البروفيسور مناحيم بري فقال ان واجب الساعة هو اسقاط الحكومة ويجب على كل مواطن العمل على ذلك. اما بالنسبة لحل الازمة فقال «ان الامكانية الاخيرة لحل الازمة سلميا هي عن طريق التفاوض بين اسرائيل وكل الشعوب والدول العربية».

اما المحاضرة تانيا راينهارت فقالت ان اليسار يواجه مشكلة في البلاد وهي انه لا يستطيع الانتصار. ولكن اليوم يستطيع اليسار التأثير لان الشعب في هذه الايام على استعداد لسماع ارائه واقواله.

اما البروفيسور يشعياهو ليبوفتش فقال ان الوضع الحالي الذي تعيشه الدولة هو نتيجة السياسة التي انتهجناها تجاه الشعب الفلسطيني خلال ٢٣ عاما. ان اسرائيل لا تريد السلام بل تريد استمراراحتلال شعب آخر والتسلط عليه. فاذا استمر الوضع على حاله اضاف ليبوفتش، فاسرائيل تتجه داخليا الى الفاشية وعلى الصعيد الخارجي ستستمر حرب طويلة المدى ما بينها وبين الدول العربية تؤدي في النهاية الى تدميرها. هذا وتكلم ايضا في الندوة والتي استمرت حتى الثالثة صباحا كل من د. يوسف القازي وغدعون سبيرو واوري افنيري ويئير تسبان والدكتور الهشاي ارليخ وغيرهم.

استشهاد القائدين الفلسطينيين ابو اياد

● تتمة من ص ١ ●

الاغتيال «كلهم فلسطينيون ومعروفون من منظمة التحرير الفلسطينية».

واستنادا الى الاذاعة فان قوات الشرطة التونسية حاصرت المنزل الذي وقعت فيه عملية الاغتيال واغلقت كل الطرق المؤدية اليه. واعتقلت القاتل بعد ان احتجز زوجة وابنة ابو الهول كرهائن في منزل الاخير في محاولة للهروب من قوات الامن التونسية.

هذا ونعت حركة التحرير الوطني الفلسطيني «فتح» الى جماهير الشعب الفلسطيني والامة العربية استشهاد صلاح خلف وهايل عبد الحميد وفخري العمري الذين سقطوا مساء امس الاول الاثنين (١/١٤) برصاص الخيانة والعمالة.

ومما جاء في بيان النعي:

«أقدم عميل مدسوس في حراسات الاخ هايل عبد الحميد في الساعة الحادية عشرة من ليلة امس الاول الاثنين وقتلها القادة الشهداء باطلاق النار عليهم من رشاش كان يحمله مما ادى الى سقوط الاخوة الاحبة ابو اياد وابو الهول وفخري العمري شهداء الثورة والوطن».

واضاف البيان: «وقد تبين من التحقيقات الاولية ان القاتل المجرم على صلة بجهة عميلة ومأجورة. وسوف تقوم القيادة الفلسطينية باطلاع شعبنا على تفاصيل الجريمة الجبانة فور انتهاء التحقيق».

وأثارت جريمة الاغتيال المزدوج هذه حملة ادانة واسعة النطاق عربيا وفلسطينيا وعالميا (اقرأ تقارير أخرى على ص ٥).

وفي صيدا اتهم المسؤول السياسي لحركة «فتح» في لبنان، زيد وهبي، الولايات المتحدة واسرائيل باغتيال الشخصيتين القياديتين في منظمة التحرير الفلسطينية صلاح خلف وهايل عبد الحميد في تونس.

واكد وهبي، في تصريح للصحفيين في صيدا بجنوب لبنان، ان «العدو الامريكي والاسرائيلي ارتكب هذه الجريمة». واضاف «ان الرد سيكون قاسيا وسيولد تطورا في الكفاح في الاراضي المحتلة».

واكد المجلس الشعبي الفلسطيني، الذي تشكل يوم الخميس من ممثلين عن الفصائل التابعة لمنظمة التحرير وتنظيمات مهنية فلسطينية، في بيان أصدره ان «الرد سيكون عنيفا على المصالح الامريكية والاسرائيلية». واعلن الحداد لمدة ثلاثة ايام تبدأ اليوم الاربعاء على القادة الذين اغتيلوا.

ودعا هذا المؤتمر من جهة اخرى سوريا «الى الافراج عن المناضلين الفلسطينيين الذين تعتقلهم لكي يساهموا في المواجهة».

وكان القادة الفلسطينيون وخاصة ابو اياد قد طلبوا في مناسبات مختلفة الافراج عن «اكثر من اربعة الاف فلسطيني معتقلين في سوريا».

وفي روما قال وزير الخارجية الايطالي جياني دي ميكيليس، أمس الثلاثاء ان اغتيال القائد الفلسطيني ابو اياد «يبدو مرتبطا بمشروع ايطالي يطلب من منظمة التحرير القيام بمبادرة من اجل السلام في الخليج».

واضاف الوزير الايطالي «ان ابو اياد هو بالتحديد الشخص الذي سلمناه رسالة بهذا المعنى في تونس في غياب ياسر عرفات». وكان دي ميكيليس اعلن مرارا وخصوصا يوم الاحد في البندقية ان منظمة التحرير تملك مفتاح السلام ودعا عرفات الى حث الرئيس العراقي صدام حسين على الانسحاب من الكويت، طبقا لما طالبت به قرارات الامم المتحدة.

تصحيح خطأ

بخصوص خارطة رقم ٦٧٣٣ - ام القحم في تاريخ ٩١/١/٦ نشر في هذه الجريدة بخصوص ابداع خارطة التي وقع خطأ في رقمها.

الرقم الصحيح للخارطة: ٦٩٣٣.

اعلان حصر ارث

وردتنا مضبطة موقعة من بعض اعضاء ورئيس مجلس قرية كابول تشعر بوفاة المرحوم مصطفى احمد عبد ريان باجله الموعود بتاريخ ١٩٩٠/٣/١ «بانحصار ارثه الشرعي بزوجته رتيبة ام ريان وباولاده، منها وهم: احمد، عمر، سعيد، فاطمة، وليد، وحيد، وحيدة، مفيدة، مفيد، وهناء، لا غير ولا وارث للمرحوم سواهم فعلى المعترض مراجعة المحكمة الشرعية في عكا خلال خمسة عشر يوما من تاريخ النشر.

قاضي المحكمة الشرعية في عكا بالوكالة

حسن حسين خليل الاسدي

جبهة الرامة الدمقراطية
دعوة للاجتماع السنوي العام

الذي سيعقد يوم السبت ٩١/١/١٩ الساعة الرابعة بعد الظهر في قاعة نادي الصداقة في الرامة.

برنامج الاجتماع:

- الافتتاح - المحامي حبيب ابو حلو - رئيس الجبهة
- كلمة السيد الياس قسيس - رئيس المجلس المحلي
- التقرير المالي - الاستاذ سمير يوسف مسؤول اللجنة المالية
- البيان التنظيمي - الدكتور انور عوض، سكرتير الجبهة
- استراحة وضيافة
- كلمة ممثل الجبهة القطرية
- نقاش وتلخيص

● تأمل حضوركم ومساهمتكم المثمرة ●

● تعزية ●

الى زميلنا الاستاذ محمد علي طه واخوانه واهله نقدم احر التعازي بوفاة المأسوف على شبابه مهند محمود طه

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الهيئة التدريسية

الكلية الارثوذكسية العربية - حيفا

الاتحاد

جريدة سياسية يومية

(صدر العدد الاول منها في ايار ١٩٤٤)

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي
● رئيس التحرير: سالم جبران
● القائم بأعمال رئيس التحرير: علي عاشور
● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطوان شلحت

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٣٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠) - (الادارة والاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٠٦٧ - حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة - بيت الصداقة - ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠. هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٣٣٠)

■ مكتب القدس - عمارة النزهة الجديدة - شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ - الطابق الاول - ص.ب (٢٠٩٨٨) القدس - هاتف وفاكس: ٠٢/٢٨٨٣٦٦.

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩١٥١٩٣)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٣٦٢٨

■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٣٣٨٦

■ مكتب البطوف - عرابة. هواتف: ٠٦/٧٤١٦٠٢ (فاكس - ٠٦/٧٤١٦٦٤)

■ مكتب كفر ياسيف - ابو سنان. هواتف: ٠٤/٩٦٥١٠٦ - (فاكس - ٩٦١٥٩١)

■ مكتب يافا - تل ابيب - شارع يفت (٣٦) - يافا. هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٧٩

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦

□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

● ● ●

الاعلانات على مسؤولية المعلنين. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

نحو المؤتمر الثالث للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ٢٥ و٩١/١/٢٦

الجبهة مكان كل الوطنيين

● مواقف الجبهة هي الأصح ● الوحدة على اساس الثوابت ● ضرورة الوقوف صفا واحدا امام الاخطار المحدقة ●

● بقلم النائب الجبهوي: هاشم محاميد ●

●الجبهة هي الاطار الوحيد الذي ترسخت جذوره عميقة في الارض وفي اذهان جماهير شعبنا، ورغم الرياح والعواصف، بقيت الجبهة الضمير لهذا الشعب الباقي المتشبث في وطنه، وطن ابائه واجداده.

كانت مواقف الجبهة، وما زالت، هي الأصح ان لم أقل هي الصحيحة على الساحة. فعندما كنا نقول: دولة فلسطين في الاراضي الفلسطينية المحتلة الى جانب دولة اسرائيل كان البعض يعيرنا ويزاود على كامل التراب الوطني من النهر الى البحر.

وعندما وافق الحزب الشيوعي ودعا الى تنفيذ قرار التقسيم اتخذ الكثيرون من ذلك سلاحا لضرب الحزب.

وعندما كنا الوحيدين على الساحة، الذين يدعون الى الاعتراف بـ م.ت.ف ممثلا شرعيا وحيدا للشعب الفلسطيني، كان الآخرون ما زالوا في احسن الاحوال يتناقشون ان كان هنالك اصلا شعب فلسطيني! وكم كان وضع الحزب ثم الجبهة صعبا وقاسيا في مثل تلك الظروف كانت حياة قياداتنا في خطر مستمر جراء التحريض عليهم على مواقفهم الواضحة الراسخة واليوم، نحن نشعر بالارتياح الكامل بأن الجبهة قالت كلمتها بكل صراحة: لا للمؤامرة الجديدة ولن نوافق على تمريرها.

ان مبادئنا حول السلام والمساواة لم تتغير ولن تتغير، وحاجتنا اليها بقيت كما كانت بل اكثر من اي وقت سابق.

صحيح ان ما حدث في اوروبا الشرقية او ما كان يسمى بالمنظومة الاشتراكية قد اثر علينا جميعا ولا يستطيع احد ان يخفي ألمه من ضرب احلامنا وايماننا الراسخ بالانظمة الاشتراكية، لقد كانت تلك ضربة لكل الجماهير والشعوب المحبة للسلام، ولكن بقيت اهدافنا ولم تتغير، اذ ان التغيرات في شرق اوروبا لم تغير ولم تبدل في حاجتنا الماسة الى جبهة قوية راسخة، مدافعة عن اماني شعبنا في الحياة الحرة الكريمة.

وأمر آخر، خروج شارلي بيطون من الجبهة مع كرسيه في الكنيست. وهذا ايضا تسبب في نوع من التساؤل والشك واللوم!

وعلى هذا الأساس: فإننا مدعوون الى قول كل الحقائق لشعبنا ولاعضاء جبهتنا. نحن مدعوون الى سماع رأي القاعدة اكثر فهي لا تخطىء! علينا الاعتراف بأخطائنا وشعبنا معنا وله الحق في ان يعرف كل شيء. علينا الاعتماد على القاعدة - والعمل وفق حسها الوطني الصادق بصورة مستقلة. ليس من شك بأن الحزب الشيوعي هو العمود الفقري للجبهة كما ان الجبهة هي العمود الفقري والدرع الواقي لشعبنا كله ولجماهيرنا العربية الفلسطينية في هذه البلاد. وصحيح ايضا ان البناء الجبهوي لم يكتمل بناؤه بعد، فهو بين ايدينا ونحن الذين بمقدورنا جميعا ان نطوره ونعلي بنيانه بالصيغة التي تراها جماهيرنا مناسبة. حتى اذا سأل الجبهوي نفسه: من أنا وكيف افسر انتمائي والتزامي للجبهة، يجد الجواب الشافي لذلك.

اننا بحاجة ماسة الى ترسيخ صفوف الجبهة وتوسيعها ولذلك فإننا نناشد كل الاخوة والرفاق الذين ابتعدوا لاسباب مختلفة الى التشبث بالجبهة والى الالتحاق بصفوفها ومؤسساتها والدفاع عنها وصيانة وجودها، ونناشد ايضا كل الرفاق والاخوة الذين لاسباب مختلفة جلسوا على الجدار وجمدوا نشاطاتهم وفعالياتهم الجبهوية، الى العودة الى جبهتهم، وحتى اولئك الذين اخطأوا في حق جبهتهم واعلنوا عداءهم لها، حتى هؤلاء بإمكانهم العودة الى احضانها اذا استخلصوا النتائج وتعلموا من اخطائهم.

اننا ندعو كل القوى الوطنية الى العمل الموحد معنا سوية لما فيه مصلحة شعبنا فليس هنا ما يفرقنا بل الذي يجمعنا هو الاساس. وللحقيقة نقول، ان هنالك من يجعل من النقاشات الجانبية غير المفيدة هدفا وينسون الخطوط العريضة والاساسية المتفق عليها. فعلينا نبذ الخلافات الجانبية والتشبث بالضوابط والثوابت التي نؤمن كلنا بها. كل الوطنيين مدعوين للمشاركة - والقيادة في جبهة شعبنا.

- وثمة امر هام لا بد ان انوه به وهو اتصالنا بالجماهير. فعلينا النزول الى الشارع والاحساس بمشاكل جماهيرنا والامها وآمالها. وليس التنظير بصورة فوقية واستعلائية، وعلينا التحدث بلغة الجماهير.

علينا بالعمل الوحدوي المجمع، خاصة ونحن نقف امام موجات جديدة من الهجوم والاخطار الجسيمة تعيدنا الى الاخطار التي جابهها شعبنا قبل سنوات كثيرة.

ولعلني اذكر ذلك باختصار:

اننا اذ نواجه سلطة تنتهج سياسة واحدة تجاه شعبنا اينما كان وقد ثبت ان الجبهة هي الاطار الوحيد الفاعل على الساحة، وهي الجسم الوحيد القادر على الوقوف امام بطش السلطات التي تتنكر لادنى الحقوق اليومية والقومية لجماهيرنا، وهي التي قادت وتقود المظاهرات وهي التي تقره، مع قوى وطنية اخرى، لجان الاغاثة في كل قرية ومدينة وهي التي بادرت لاقامة اطرنا الشعبية والرسمية: لجنة المتابعة - لجنة الرؤساء، لجنة الدفاع عن الاراضي، لجنة الطلاب الجامعيين، لجنة الطلاب الثانويين، لجان الاغاثة الشعبية ولجان جماهيرية عربية اخرى. وهي التي تهب لتبني قضايا شعبنا فور وقوع اي ظلم وفي اي مكان.

وفي الكنيست، يعترف الاصدقاء والخصوم بدور كتلة الجبهة ومبادراتها البرلمانية واشتراكها في كافة النقاشات من خلال تقديمها لموضوع عادي كجدول اعمال الكنيست اسبوعيا وثلاثة مواضيع مستعجلة اسبوعيا ايضا. كل ذلك، عدا الاشتراك الكامل في كافة اللجان التي نحن اعضاء فيها. لقد وصل الامر ان كل الكتل البرلمانية المختلفة من اليسار واليمين تثمن عمل الكتلة عاليا بغض النظر عن اختلافاتنا الجوهرية معها، بل أن الكثيرة منهم لا يفهمون كيف تستطيع كتلة صغيرة مكونة من ثلاثة اعضاء القيام بكل المهام والاعمال التي تقوم بها، هذا ولا بد من الاشارة الى ان اعضاء الكتلة،مع كونهم ثلاثة، يتواجدون في كافة المواقع: زيارات للقرى والمدن العربية في الجليل والمثلث والنقب والمصانع واماكن العمل والاماكن المشتعلة والملتهبة بالمشاكل المختلفة، مع تعميق الصلة مع رؤساء سلطات محلية ومع اعضاء الكتلة في الهستدروت، وان لم تكن كافية حتى الان. كذلك لا يمكن ان تنسى دور الكتلة الجبهوية من تقديم مختلف القوانين على طاولة الكنيست والتي كان آخرها: قانون الترانسفير والذي بموجبه يمنع اي حزب من خوض معركة الانتخابات للكنيست، اذا كانت في برنامجه كلمة ترانسفير. وقانون اعادة اهالي كفربرعم واقرث الى ديارهم وقوانين اجتماعية اقتصادية لمصلحة العمال وحماية مكتسباتهم وقوانين اخرى كثيرة - هذا بالاضافة الى عشرات الاستجوابات التي تقدم اسبوعيا.

وليس اقل اهمية ما تقوم به الكتلة من زيارات للاهل في الاراضي المحتلة في سجنهم الكبير وفي سجونهم الصغيرة العديدة وفضح ممارسات الاحتلال من خلال هذه الزيارات واطلاق سراح الكلمة الاسيرة في السجون والمعتقلات الاحتلالية. واعود واكرر ان الوحدة هي الضمان الاكيد لصيانة وجودنا وكياننا - خاصة وقد قرر شعبنا ان يكون مهما كانت الصعوبات والتضحيات خصوصا وان مؤتمرنا هذا يعقد ونحن نمر بأعتى واقسى فترة في تاريخ شعبنا الحديث.

الانتفاضة الفلسطينية دخلت عامها الرابع وقد دفع شعبنا الفلسطيني ثمنا باهظا من اجل السلام الواقعي والمعقول، بحيث لا يوجد اي بيت فلسطيني الا واصيب ونكب، ولم تتوقف الانتفاضة الباسلة - ويستخدمون سلاح الهويات الخضراء والاعتقال الاداري والقتل العشوائي وهدم البيوت وقلع الاعين والاشجار والابعاد عن الوطن ذلك في سبيل تركيع شعبنا وتجويعه. ولكننا نجد الجواب الواضح والجلي: ان شعبنا قد يجوع ويعرى ولكنه لن يركع بل سيقاوم الاحتلال حتى تقوم الدولة الفلسطينية المستقلة بقيادة م.ت.ف الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني (وأود ان اشدد على كلمة الوحيد، لأنه لم يكن ولن يكون اي بديل عن م.ت.ف). وذلك، من خلال عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط تشترك فيه الدول العظمى ومنظمة التحرير الفلسطينية وحكومة اسرائيل اننا نعرف ان سلطات الاحتلال استطاعت قتل اكثر من (١٠٠٠) فلسطيني بينهم اكثر من (٢٢٠) تحت سن الـ - ١٦ ولكننا نؤكد، انهم لم ولن يستطيعوا قتل روح وارادة اي طفل فلسطيني في الحرية والاستقلال الوطني.

اننا كنا وما زلنا نؤكد الا سلام لاسرائيل وللاسرائيليين بدون سلام للشعب الفلسطيني. وبما اننا جزء لا يتجزأ من هذه الدولة، كما اننا جزء من الشعب الفلسطيني فقد حذرت الجبهة دائما من خطر زحف ممارسات الاحتلال الى داخل اسرائيل نفسها: فها نحن نرى الشعارات العنصرية التي تنادي بعدم تشغيل العرب والتي تذكرنا بتاريخ المانيا غير البعيد تجاه اليهود فيها. كذلك تشاهد فصل العمال العرب من عملهم وقطع لقمة عيشهم وعائلاتهم لأنهم عرب والانكى من ذلك ان مكاتب التشغيل تنادي بالعمل العبري. اذن العنصريون يريدون مدنا نظيفة ومصانع نظيفة.. وعمل نظيف وكنيست ولجان كنيست نظيفة - طبعا من العرب. ويأتينا شارون بتصريحاته العنصرية لمجابهة ما يسميه الخطر الدمغرافي، وحماية الارض من «الأغيار» كما يقول. ونحن، اي - الاغيار - بنظره - اصحاب هذه الارض.

اذن نحن مهددون بوجودنا وبلقمة عيشنا. واصبح من واجبنا ان ندافع عن وجودنا وكياننا.

ولا بد الا ان انطرق ببعض الجمل الى ازمة الخليج والتي لها ارتباط بوضعنا هنا ايضا. ولكن في البداية، لا بد من القول ان هدف امريكا وحلفاؤها هو القضاء على القوة العربية الرئيسية واحتكار براميل البترول على حساب براميل دماء شعبنا. ومن هنا ننظر باحتقار وازدراء الى ازدواجية معايير امريكا والدول الكبرى الاخرى. ولن اسأل لماذا لم تبادر الولايات المتحدة والدول العظمى الاخرى الى وسائل عسكرية لتثبيت الشرعية الدولية المتمثلة بقرارات مجلس الامن المتعددة والمتعلقة بالشعب الفلسطيني والقضية الفلسطينية بل لماذا تمنع الولايات المتحدة اي قرار حتى لتقصي الحقائق حول دوس حقوق الانسان الفلسطيني. وها هي امريكا والدول السائرة في فلكها تقرع طبول الحرب ضد العراق وشعبه الصامد - واذا اندلعت الحرب مع وجود القوات العربية مع «اخوتهم» من جنود المارينز الامريكيين وانشغال العالم هنالك فانني احذر من استغلال الوضع ومحاولة اعادة سنة ١٩٤٨ ضدنا - اي تمرير مخطط الترانسفير ضد شعبنا. وعلينا ان نكون يقظين - وعلينا من اليوم ان نكون على استعداد، ولتعلمها صراحة اننا لن نتزحزح عن أرضنا وترابنا قيد انملة بل سندافع عنها حتى نحيا نحن والاجيال القادمة من بعدنا.

امام كل تلك الاخطار: علينا الارتقاء الى مستوى المسؤولية، والعمل الوحدوي الجاد وليس المزاجي، للوقوف بإباء وصمود امام هذا الوحش الفاشي الخطير. الوحدة على اسس الثوابت والضوابط التي تلزم كل القوى الوطنية في هذه البلاد وكل من يحرص على السلام والمساواة والدمقراطية - وعلى اساس الصيغة الجبهوية الموحدة لكل القوى الوطنية بغض النظر الى اللون والجنس والطائفة والدين والقومية. المهم هو الخط والاساس هو الموقف.

ان الجبهويين مدعوون الى رص الصفوف متفائلين بانتصار قضايانا العادلة، رافعين رؤوسنا عاليا الى السماء، اذ ان ايدي الجبهويين نظيفة، ناصعة، بيضاء، وتاريخنا لا يختلف عن حاضرنا من حيث النقاء والتضحية. ومؤتمرنا القادم هو الرافعة القادرة على ارقاء وتطوير اساليب عملنا وتنظيم جبهتنا لما هو في مصلحة شعبنا بل وشعبي هذه البلاد.

عواقيات

الامريكان يعدون الاكفان

● قرأت الخبر في «يديعوت احرونوت» ٩١/١/١١ عن «واشنطن بوست» الامريكية، وقبل ان اورد الخبر اود ان تعرف يا عزيزي القارىء نقطتين هامتين:

اولا: انني اناضل طوال ايام حياتي بدافع كرهي المقيت للحرب وحبي الشديد للسلام اما «اللقمة فربك بدبرها». وكنت اود ان لا يصنع الامريكيون ولا الروس ولا غيرهم من شعوب العالم، الاكفان لجثث قتلاهم في الحروب.

ثانيا: لقد وقفت منذ اللحظة الاولى ضد خطوة صدام حسين لاحتلال الكويت وأذكر بكلمتي «الاربعاء ٩٠/١٠/٣ «صدّام شوية تهدا على الواقف لا تتعدى» أعربت فيها عن رأيي.

والان وعند كتابة السطور يقف العالم على شفا حرب والامين العام لهيئة الامم المتحدة بيريز دي كوليار في بغداد يبذل جهده لمنعها ولاقناع العراق بترك الكويت، وعدم اعطاء الفرصة للاستعمار الامريكي لاشعال حرب ضروس.

والان الى الخبر الذي قرأته في «يديعوت أحرونوت» وكان العنوان: وزارة الدفاع الامريكية تطلب (١٦) الف كيسا للجثث (اي الاكفان) وجاء في سياقه.. «معملا للمواد الحريرية في فيلادلفيا استعلم طلبا من وزارة الدفاع الامريكية لتجهيزه بسرعة بـ (١٦٠٩٩) كفنا من البلاستيك تلف بها جثث الضحايا، وقال الناطق بلسان وزارة الدفاع الامريكية ان هذا العدد اقل مما يحتاجونه اذا وقعت الحرب ضد العراق، ثم اضاف الناطق ان الجيش الامريكي قد غير اكفان النايلون بأكفان البلاستيك لقوتها. وعندما سُئل ولماذا هذا العدد بالضبط (١٦٠٩٩) اجاب: اعدنا على العدد ثلاث مرات وحتى الان لم افهم السبب (اي ربُّك فقط يعلم).

انني عند كتابة السطور اضع يدي على قلبي. استمع الى الاخبار في كل لحظة لعلّي اشم منها رائحة تدل على نجاح بيريز دي كوليار في مهمته في بغداد وانه استطاع منع الحرب. الا ان الكل حولي وبا للاسف، الجيران الزقاق، المحلة، كلهم في «هوسة حرب» يهرعون الى الحوانيت لشراء المواد اللازمة لسد شقوق الابواب والشبابيك للوقاية من الغازات السامة، والراديو يصدر التعليمات وكأن الحرب واقعة لا محالة.

وقد هيئت الحكومة ووسائل اعلامها الرأي العام والشعب بعد ان طحنتها سنين طويلة وكأن الحرب لصالحها.

قال احدهم اننا نخاف القوة العسكرية للعراق ونريد ان نحطمها وتقضي معها على صدام حسين. وهذه الحجة ترددها مع مزيد الاسف اوساط وشرائح كثيرة من ابناء هذا الشعب، ومنهم من وصلت بهم التعاسة فأصبح كل خبر يدل على انخفاض التوتر يغيظهم ويزعجهم، وكل تطور باتجاه السلام يقع على رؤوسهم وقوع الصاعقة.

يا عالم، ويا ابناء شعبي الى متى هذا الغرق بالاوهام، وهل رأيتم مرة في التاريخ ان الحرب قد حلت مشكلة! خذوا العبرة من حرب الستة ايام التي انتصر الجيش الاسرائيلي فيها اية انتصار الم تأتي بعدها سنة ١٩٧٣؟ ولو سلمنا جدلا ان باستطاعتكم تحطيم قوة صدام الحالية فهل تحطيم معها على الشعب العراقي كله؟ ومن اين لكم ان الشعب العراقي سوف لا يعيد بناءها؟ ومن اين لكم ان بلدا عربيا آخر سوف لا يملك القوة التي يملكها العراق الان؟ وهل تتصورون ان الشعوب العربية التي تجاورنا وتعيش في وسطها ستبقى ضعيفة الى ابد الآبدين؟ ام انكم تظنون ان الخلافات بين البلاد العربية ستدوم لكم! أم انها ستعود حتما الى حالتها الطبيعية وفي اقرب وقت تحت ضغط شعوبها؟

ان القضية قضية وقت فقط يطول او يقصر فهل تريدون اسرائيل لبعض الوقت، ام تريدونها لأولادنا واحفادنا من بعدنا؟ يا قصيري النظر ومشوهي الفكر انكم تسيرون وراء الشعارات الحكومية «مسياويه» و «على حس الطبل خفي يا رجليّ».

وهنالك من يساورهم الخوف من ان مشكلة الكويت ان حلت بالطرق السلمية فسيأتي دورنا. فواعجبي، لماذا تخافون اذن؟ الا تريدون ان يأتي دورنا، الا تريدون ان يأتي الوقت الذي توضع فيه قضية النزاع الاسرائيلي الفلسطيني على مائدة المجتمع الدولي ويجري حلها؟ وهل في ذلك ما يُزعج، وهل في ذلك ضرر لاسرائيل وشعبها؟ ولعلكم يا من تسيرون وراء الحكومة وشعاراتها، ان السلام الاسرائيلي الفلسطيني ان تم فسيصبح هذه البلاد جنة الله على الارض، وأنا لا احلم ولا ابالغ.

اننا امام اسابيع حرجة للغاية بل ايام فقط. فأما ان تكلل جهود المجتمع الدولي بالنجاح وتمنع الحرب في الخليج في اللحظات الاخيرة، واما الحرب، فيا ويلي، الايام القليلة القادمة ستقرر، فإما ان تطلبوا خياطة بدلات العرس للعرسان أو خياطة الاكفان. فأيها ستختارون يا امريكان!

(ابو الشريت)

قانون اجراءات التنظيم والبناء (تعليمات مؤقتة) ١٩٩٠
وقانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ منطقة التنظيم المحلية عيرون

اعلان بخصوص ايداع خارطة تشكل تغيير خارطة هيكلية محلية

يعلن بهذا وفقا للمادة ٥ (٣) من قانون اجراءات التنظيم والبناء (تعليمات مؤقتة) ١٩٩٠ ووفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه في مكاتب لجنة البناء للسكن وفي مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء حيفا وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء عيرون اودعت خارطة تشكل تغيير خارطة هيكلية محلية مسماة خارطة رقم ع ش/٢١٧ (ب م) تلة الباطن، ام القحم التي تشكل تغييرا للخرائط التالية:

ج/٤٠٠ - خارطة هيكلية للمنطقة الجليلية لواء حيفا
ج/٤٧٠ - منطقة البناء ام القحم
خارطة تسجيل اسكان عام - ١/٢٥/٣
ب/٣٦٤ - المنطقة الصناعية.

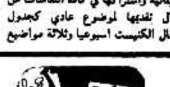
المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: ام القحم - حي تلة الباطن
حوض ٢٠٣١٢ جزء من قسيمة ٢٠
حوض ٢٠٣٤٠ قسائم ٣٣ - ٤٣، ٤٩ - ٥٢، ٥٤ - ٥٨، ٧٠
حوض ٢٠٣٤٠ اجزاء القسائم ٥٣، ٦١، ٦٢، ٦٣، ٦٤، ٦٦
حوض ٢٠٣٤٤ قسائم ١ - ١٠، ١٢، ١٣

اهم تعليمات الخارطة: ترتيب الاستخدامات في الارض عن طريق تغيير التخصيصات الزراعية الى مساحة للاغراض العامة، للخدمات الباقية، سكن، تجارة وحرف. مساحة الخارطة ٣١٧ دونم. وحدات السكن نحو ٦٨٠ وحدة سكنية.

كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور. كل معني بالارض، بالبناء، او بأي جزء تخطيطي اخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفق المادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال ٣٠ يوما من يوم نشر هذا الاعلان في الصحف الى مكاتب لجنة البناء للسكن لواء حيفا شارع حسن شكري ١١ حيفا ٣١٠٤٨ تلفون ٠٤/٦٦٧٧٨١.

الاعتراضات على الخارطة لا تقبل ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب التفصيلية مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها.

عمرام قلعجي رئيس لجنة البناء للسكن
لواء حيفا



ايتها العدالة الاسرائيلية!!
مات حسام..

● ثلاثة اشهر ونحن نعيش في جو من الكآبة.. وشريط الذكريات الحلوة التي عشناها مع حسام حامد يتحرك في اذهاننا ويعلمنا ويلعن الزمن الذي يقطف الورود اليانعة ويبقي على الاعشاب الرديئة المتسلقة في هذا العالم.. اما حسام فقد واجه ذكريات الماضي في ساعات ضعفه وفي ايامه الاخيرة واجهها بابتسامته المعهودة القوية هازئا من مرضه وعذابه.

عند عبورنا بوابة مستشفى «رمبام» كان يكبس على اعصابنا توتر مجهول وحزن ثقيل. ونصل الى غرفة الانعاش حيث يرقد حسام ليواجهنا بابتسامته التي تشق كآبتنا وتفتت احزاننا كعادة حسام في مواجهة الاوقات العسيرة والصعبة.

واتذكر يوم هاجمت قوات الشرطة الاسرائيلية تظاهرة رفع الشعارات في ذكرى انطلاقة الانتفاضة. كان حسام اول من اعتقل حيث واجه الشرطة بشجاعة، كأنه يقول لرفاقه وهذا هو ثمن نضالنا وعلينا ان ندفعه حتى النهاية. ان تصرف حسام رفع من معنويات رفاقه ورفع من صداح حناجرهم الهاتفة بسقوط الاحتلال والظلم و«عدالة» العدالة الاسرائيلية.

وعندما بعثت شرطة المروج امرا باعتقال احد الرفاق كان رد حسام حاسما: «روح وما تخافش وارفع راس الشبيبة».

لماذا اقول هذه الاشياء؟ لا ادري. الا انني في كل لحظة اتذكر فيها حسام الشيوعي الذي قضى ثلث سنوات حياته وكل سنوات شبابه في العمل الشيوعي والوطني الدؤوب. ورفض ترك السفينة التي تواجه العواصف حتى اواخر ايامه. ورفض انتظار مصير هذه السفينة: ان غرقت تبرأ من علاقته بها واذا عبرت العاصفة يبحث عن تاريخه بها لكي يتمتع بنشوة النصر كما فعل العديدون.

ان اصالة حسام وصلابته زادت من اصرار رفاقه على مواصلة الطريق الذي خطه حسام وقوى من عزيمتهم فعملوا على انجاح المظاهرة المقررة يوم جنازته متجاوزين مرارة احزانهم ودموعهم المخنوقة. اكراما لذكراه، اذ ان وفاته صادف مرور سنة على اعتقاله.

فيا ايها الرفاق ان اكرام ذكرى حسام ليس بالقول فقط بل بشد العزائم والهمم ومتابعة مسيرتنا الطويلة في هذا النفق المظلم حتى تصل الى دائرة الضوء.. الى الشمس المشرقة على هذا العالم.

ملاحظة: ان «العدالة الاسرائيلية» التي لا تنفك تلاحق المناضلين الوطنيين وتتقاعس عن اعتقال المجرمين والعنصريين بعثت بلائحة الاتهام لحسام ورفاقه مرفقة بشهادة ستة عشرة شرطيا تتهمه فيها بالتظاهر والتحريض ومهاجمة افراد الشرطة وذلك بعد وفاته) كما ان ملف التحقيق في اضراب يوم الغضب على مذبحة مفترق الورود ما زال مفتوحا.. اما زلت تبحث عنه ايها المحقق (....) ان حسام قد رحل.. حسام مات ايتها «العدالة الاسرائيلية» الا ان طريقه لم ينته بل يتواصل حتى انتصار العدالة الانسانية وحتى الهزيمة الاخيرة لآخر جحافل الظلم والطغيان.

● فراس بنا - الناصرة ●

بصراحة.. مش عارف قراراتك الى هنالك داخلية والخارجية.. إنما ممكن نسأل
جورج بوش.. هو الي ماسك السياسة الخارجية بتاعة البلد دلوقت.. !!!

(عن مجلة «الساره» المصرية)

خطاب مفتوح الى مدير عام وزارة الداخلية

●١ - اسمحوا لي في البداية ان استميحكم العذر على ازعاجكم بمثل هذا الخطاب رغم معرفتي الاكيدة بانشغالاتكم في قضايا وأمور لا مجال لحصرها ولكنها وبكل تأكيد - حسبما اعتقد ومن وجهة نظركم - اعلى شأنا واعظم قدرا بما لا يقاس ويقارن بالموضوع الذي اطرحه في خطابي والذي من المفروض انه من صلاحيات وواجبات، ليس حق رئيس السلطة المحلية، بل محاسبها او مدير حساباتها ولكن ما حيلتي وما ذنبي ان كانت هذه هي الموضة الدارجة في هذه الايام على ساحة السلطات المحلية العربية في كثير من الاحيان لكن ربما يكون ذنبي انني ظننت منذ العشرين من آب عام ١٩٨٩ ان حظ مستخدمي مجلس جديدة المكر المحلي الذي تفضلتم بتعيينه سيكون اوفر وسيحظى برعاية خاصة، اقلها تسلم الرواتب ولا اقول في الاول من كل شهر بل على الاقل في موعد ثابت ومعروف من كل شهر ولكن الاشهر الستة عشرة ونيف الماضية خيّبت فألي.

٢ - وارجو ان اطمع بحسن تفهمكم وبرحابة صدركم وعظيم اناتكم لأحيطكم علما انه خلال الاشهر المذكورة تم فصل العشرات من المستخدمين في مجلسنا انتقاء، وبقصد تصفية حسابات دون الاهتمام بالموضوعية ومصلحة العمل الامر الذي كلف ميزانية السلطة المحلية قرابة نصف مليون شيكل ولا أظن الحال يخاف على مكاتبكم خبايا الموظفين بل حل محل المفصولين عددا من الموظفين الجدد يفوقهم من حيث نسبة الوظائف.

وفقط في نهاية عام ١٩٩٠ وفي الشهر الاخير منه حل غضب رئيس السلطة المحلية عندنا على احدى الموظفات كان قد رفع من شأنها واغدق عليها من الصلاحيات ما كانت تحسد عليه - لا لذنب الا انها وبموافقته وربما بنصيحته تجرأت على عقد اجتماع تداولي للموظفين في المجلس بسبب عدم تسلم الرواتب عن الشهرين الماضيين.

٣ - مهلا جناب المدير وقبل ان تصدر عنك - لا سمح الله - اجابة منفعلة فتقول وماذا جددت لي؟ فهل اكتشفت امريكا، الا تعلم انه في هذا الامر اوجد نوعا من المساواة الم تسمع ان عمال وموظفي جارتكم بلدية عكا قد اضربوا ٣ مرات متتالية في الاونة الاخيرة بسبب عدم تسلم الرواتب في مواعيدها؟ فهنا اتساءل وبالضبط لماذا لا تطبق المساواة علينا في اعلان الاضراب كسلاح نقابي في يد العمال يشهرونه عند الحاجة. وهل من حاجة امس من حاجة المستخدم الى راتبه وهو - وجنابكم ادرى - بالكاد يسد الرمق. ام ان مشاعر واحاسيس القيمين على سلطتنا المحلية - والذين تكرمتم بفرضهم علينا - مرهفة الى حد لا تستطيع تحمل هذا وتعتبره مسا بالمصالح الامنية العليا لراحة نفوسهم وهدوء اعصابهم خاصة وربما يكونون مفضلين ولهم اولوية قبض الراتب.

٤ - لقد تسلل الى مسامعنا ان جنابكم ستقومون بزيارة الى مجلسنا وتعلق الامال على انكم تحملون في جعبتكم الكثير من الوعود المعسولة او ربما غيرها. ولذلك رأيت من المناسب ان اذكركم بأن الوعود التي سبق وقطعت لجماهير قريتينا المكر والجديدة امام وفود الاحتجاج على الدمج الذي نفذ قسرا، ليس انه لم يطبق منها شيئا بل ان الاحوال آخذة في السوء وقسم من هذه الوعود اسمع في مكتبكم في القدس.

٥ - لذا رأيت من المناسب ان اعود واذكركم ببعضها:

أ - النجاعة في العمل، فأين النجاعة امام حقيقة ان العديد من الموظفين والعاملين اصحاب الاقدمية والخبرة والتجربة قد تم فصلهم ولا ذنب لهم الا كونهم ليسوا من المقربين والمحاسيب. اين النجاعة ونكاد لا نربط هذه الادارة المعينة ولا حتى شعرة معاوية، مع الاغلبية الساحقة لجماهير القريتين.

ب - التوفير: فأين التوفير وفصل العشرات من الموظفين القدامى كلف خزينة المجلس ما يقارب نصف مليون شيكل.

ومن حلوا مكانهم حديثي العهد وقليلي الخبرة والتجربة، ويوجد تشغيل ليس هدف النجاعة بل لأهداف اخرى بعيدة كل البعد عن هذا وحتى دون ان يكون ملاك لهذا التشغيل.

ج - رفع مستوى الخدمات: فهل تعلم يا جناب المدير ان الخدمات لم يرتفع مستواها بل بالعكس قد انخفض وقلّ، فعلى سبيل المثال كانت هنالك سيارة مكنسة تكنس الشوارع قد اختفت منذ طبق الدمج وكذلك الخدمات التعليمية حيث الغيت وسائط نقل الطلاب الى مدارسهم خارج نطاق القريتين وحيث كان من المعتاد في السابق تقديم منح تشجيعية لطلاب الثانوية والجامعة ومع تسلم الادارة المعينة لمسؤولياتها الغت هذه المنح، ومع انها قد زادت الارنونا حتى اكثر مما جاء في تعليماتكم، الا ان التخفيضات لاسباب اجتماعية قلّصت كثيرا وسلطتنا المعينة لا تحترم قراركم باعفاء صاحب العجز الجسماني بنسبة ٩٠٪ فما فوق كليا من الارنونا.

واخيرا وليس آخرا هل عدم تسلم الرواتب من قبل المستخدمين هو وسيلة النجاعة ورفع مستوى الخدمات؟ ام ان تحويل السلطة المحلية بادارتها الى جزء من الموظفين الذين تعينهم وزارة الداخلية في مكاتبها - دون اية صلة او ارتباط بحاجات الناس ومشاكلهم - هي وسيلة رفع مستوى الخدمات ونجاعة العمل المثلى في نظركم.

انني، والاكثرية الصامتة في قريتينا، نتطلع الى ان تعيدوا النظر قريبا في اجرائكم دمج قريتينا. الذي أضر اشد الاضرار بمصلحة جماهير القريتين بينما كان تراجعكم عن مشروع دمج كفرياسيف وابوسنان هو الاجراء الصحيح والمفيد. وان تساورنا في هذا المجال بالشقيقتين كفرياسيف وابوسنان ومطلبنا الآني والمستعجل جدا من جنابكم ان تساعدونا في تسلم رواتبنا المستحقة لنا عن الفترة السابقة وعلى جناح السرعة الممكنة.

● احمد الخطيب - المكر ●

طرق الوقاية والاسعاف من الاسلحة الكيماوية والغازات

١ - وقاية الجسم والملابس.
٢ - وقاية الرأس والوجه والعينين.
٣ - المكان.
٤ - في حالة تعرض الجسم للاسلحة الكيماوية.
٥ - حفظ الاغذية.

■ ١ - وقاية الجسم:

أ - المواد الكيماوية والغازات تعرض الجسم للحروق والنفاذ من خلالها، فلذلك يجب ان تكون الاقمشة الملبوسة قليل المساحات ولا يوجد وبر عليه لان الغاز يخترقها ويعلق بها ويعرض الجسم والجلد للاصابة ويفضل لبس اكثر من شقفة على الجسم واثنتين او ثلاثة لا تكون مخرمة.

ب - ابسط انواع اللباس بعد الاقمشة على الجسم ورخيصة هي اكياس البلاستيك والنايلون الكبيرة «عدا الرأس» اثنين من الاكياس واحد في الاخر ويغلق من اطرافه باللاصق المطاطي من جميع جوانبه.

ج - اليدين: افضل وقاية استعمال الكفوف من الاقمشة قليلة المساحات وغير مخرمة كذلك فوقها كفوف بدين التي تستعمل لغسل الاواني «الجلي» او الطبية وهي متوفرة في الصيدليات وفي نهايتها تغلق بلاصق مطاطي مع طرف القميص او النايلون على الذراع.

د - للارجل - من اعلى كما الجسد اكياس نايلون تغلق بإحكام.

من الاسفل اكياس نايلون وبلاستيك وفي نهايتها تغلق بلاصق مطاطي على البنطلون او النايلون على الرجل.

و - ممكن لباس اكثر من كيس او كفة اليد او الرجل فهو يزيد الوقاية من اختراقها وتعرض الجلد للاصابة.

- ممكن استعمال مغيط لربط نهاية الكفوف او الاكياس على الايدي والارجل.
- يمكن استعمال معطف «جاكيت» الشتاء الثقيل كوالي في حالة عدم توفر اكياس النايلون.

■ ٢ - وقاية الرأس والوجه والعينين:

- حديثا تم اعداد في العالم والدول التي تستطيع اعدادها وتوزيعها على شعبها كمامة وهذه الكمامة مهمتها تنقية الهواء الداخل الى الرئتين «مثل فلتر» وحولها كيس لا ينفذ الهواء منه ويغطي الرأس حتى الرقبة وبه زجاجتين للرؤية.

في حالة عدم توفرها يستعمل الآتي:

أ - استعمال مسحوق الصودا «بودرة الصودا للشرب» وهي متوفرة عند البقالة والصيدليات.

- ضع خمسة ملاعق صغيرة في لتر ماء في وعاء واخلطها جيدا.
- ضع قطعة قماش او منديل الرأس في المحلول لمدة خمسة دقائق.

ضع قطعة القماش او المنديل على رأسك والفك وفمك والعينين والرقبة.

ب - للعيون نفس طريقة المنديل:

- استعمال نظارة السباحة «الغطس» او نظارة شمسية تغلق باللاصق المطاطي من جميع الجوانب.
- استعمال ملح الطعام مع قطعة قماش نظيفة منقوعة بملح الطعام - استعمال حامض البوريك «Boric A» وهو متوفر في الصيدليات بنفس طريقة النقع.

■ ٣ - المكان:

أ - المواد الكيماوية والغازية اكثف من الهواء بمعنى ذلك انها تكون وتتجمع في الاماكن المنخفضة والساحات المكشوفة وخاصة الوديان.

- والساحات والمنخفضات والوديان تشكل خطرا كبيرا لأنها تبقى في الهواء لمدة لا تقل عن ربع ساعة وطردها من المكان يحتاج الى الوقت.
- ضرورة الاخذ بعين الاعتبار اتجاه الهواء والرياح.

ب - اعداد مكان للحماية والوقاية:

- غرفة داخل بيت تعد للطوارىء في حالة الاعلان او التحذير من هجوم كيماوي.
- يفضل ان تكون الغرفة كبيرة الحجم لتسع جميع افراد العائلة وكذلك لتبقى عدة ساعات دون ان ينفذ الاوكسجين منها وان لا يتعرض الفرد للاختناق.
- يفضل ان يكون بابها مفتوح على غرف اخرى وليس الخارج للوقاية اكثر.
- يفضل ان تكون قليلة الشبابيك، لان الشبابيك الزجاجية في حالة انفجار او طائرات خارقة للصوت تهتز وتتكسر ولذلك كلما كانت الشبابيك اقل كلما كان افضل.
- ضرورة اعداد لكل النوافذ اشرطة لاصقة مطاطية او بلاستيكية عريضة لاغلاقها اغلاقا محكما.
- اذا وجد مكيف هواء في الغرفة يجب ان يغلق لأنه يدخل الهواء الملوث الذي يحتوي على الكيماويات منه.
- ضع مسحة رطبة على طول الطرف السفلي للباب «بين الباب والارضية».
- اغلق باللاصق او قطع القماش مبللة كافة الثقوب او الفتحات الصغيرة.
- ضع بعض المواد البلاستيكية اللاصقة او المطاطية احتياط في حالة كسر احد الشبابيك لاعادة اغلاقه من جديد.

■ في حالة تعرض الجسم «الجسد والجلد» للكيماويات:

- غط يديك بكفوف بلاستيكية وفي نهايتها مربوطة بأحكام قطع مطاطية لاصقة.
- اخلع جميع ملابسك وامتنع عن لمس الجانب الخارجي للملابس لجسدك.
- اجمع الملابس التي خلعتها وضعها في كيس بلاستيكي واغلقه.
- اغسل جسدك بصابون او ديتول او اي مطهر مخفف لمدة خمس دقائق.
- اغسل جسدك بمحلول بودرة الصودا «الخاص بالشرب» المخفف لمدة خمس دقائق.
- ارتد ملابس نظيفة تم حفظها في اكياس مغلقة قبل الهجوم.
- استعمل ذلك لأي فرد من العائلة في حالة تعرضه لذلك.

■ ٥ - حفظ الاغذية:

أ - تحفظ الاغذية في اوعية زجاجية او معدنية محكمة الاغلاق.

ب - يفضل استخدام المعلبات في هكذا ظروف.

ج - الاغذية غير المعلبات مثل الحليب، الارز، السكر، الطحين، الالبان، البقوليات، ممكن وضعها في اوعية معدنية او زجاجية محكمة الاغلاق.

● من اعداد: مجلس الخدمات الصحية/ القدس ●

● طلال حماد ●

الحكاية الأخرى

من مطار لمطار
ومن سحنة بوليس الى سحنة بوليس،
وجواز السفر من يد رجل البوليس الأول، الى يد رجل البوليس الثاني.. ومنه الى..
- الطائرة المسافرة.
□ الى اين؟
- الى المطار القادم!
□ هل انت بحمل قريس؟
- لا!
□ ارهابي؟
- لا!
□ أنت مطلوب لبوليس احدى الدول؟
- ....!
□ إذن؟
- ماذا؟
□ لماذا؟
- فلسطيني!
□ والنهاية؟
- الذهاب الى فلسطين!
□ كيف؟
- قنبلة تزحف وتزحف حتى تصل!
□ وانت رهن الحدود والمطارات وحواجز التفتيش؟
- قنبلة. قنبلة!
□ وأنت صمام امانها؟
- لا بد أن تنفجر!
□ كم قنبلة يلزم؟
- من يسكر لا يعد الاقداح!
□ ويلي حبيبي، تعال أخبئك في جنحي!
- أخاف أن انفجر!
□ وبعد؟
- دعيني أحاول الذهاب، فقد أصل!
□ وإن لم تصل؟
- أكون قد اقتربت!
□ من الموت؟
- لا يموت من يريد الحياة!
□ وهم؟
- يعرفون اني فلسطيني!
□ من مطار لمطار، ومن سحنة بوليس الى سحنة بوليس. والبقية تعرفها!
- تلك حكاية أخرى. فتعالي، أسرّ لك، بالذي لا تعرفين!

(تونس - خاص بـ «الاتحاد»)

زمن العدالة

● بقلم: عناد جابر ●

(مهداة الى الصحفي رفيق حلبي)

هذا زمان العُري
يولد من جناح الزوبعة
من جهة الزيف المكيج
من فتات الاقنعة
فلتعلن الانياب فرحتها
بميلاد جديد
ولتخلع القفاز
كف من حديد.

• • •

هذا زمان الصمت
فاصمت يا هزار
اصمت! فشدوك
يوقظ النور المقنع بالسبات
ويضر قانون المسير
من الممات الى الممات

اصمت!
فشدوك يا هزار
قد يفتح الثغرات
في بطن الجدار

• • •

هذا زمان العدل
يزهو
في ظلام القوقعة
ولتعصفي يا زوبعة
ولتصخبي ما شئت
يا لجج البحار الاربعة
زمن العدالة متخم
من عدله!
ما اروعه!
ما اروعه!!

(كفرياسيف ٥/١/٩١)

سامحوني

● بقلم: اخلاص رشيد اغبارية ●

سامحوني ان اخذت لعبة طفل من يديه
انا لست بطفلة
ولا احب ان اكون لعبة بيديكم
سامحوني لو سرقت قطعة حلوى
واكلتها بنهم وشهية
فلست قطعة حلوى حتى يطيب لكم اكلي
وما زلت حيا
لم اذنب انا بحق احد
سامحوني.. ابدا ودائما
ايتها النفس الانسانية

سامحيني.. يا نفسي
ان قطعت وردة في غير موعدها
ناسية او متناسية قانونا
يمنع قطف الزهور
انا لا احمل بيدي قنبلة يدوية
وصواريخ نووية
فيا بالكم ترمونني بالاشعة الليزرية!
سامحيني يا رياح ان حملتك
غبار ايامي الغابرة
فصدر مدينتي واسع
واكبر من أن يحقد علي..

(ام الفحم)

كلمات متقاطعة

● ● ● لغز رقم (٢٠٧) ● ● ●

● اعداد: موسى حافظ دراغمة - طوباس - فلسطين ●

افقيا:
١ - من الخضار - من الخضار
٢ - صبغ - عقيدة
٣ - من الطيور - من الخضار
٤ - فلة (معكوسة) - اسعار
٥ - ضد ميت (معكوسة) - آلام الولادة
٦ - من المعادن - للنفي
٧ - كثير - متشابهان - غيظ
٨ - ضد حرام - اهي
٩ - عملة اوروبية - حرف عطف

عموديا:
١ - من الخضار - عشق
٢ - من المكسرات - عظم
٣ - ابداع جميل - موت
٤ - وطن - للنهي
٥ - من الخضار
٦ - يتبع (مجزومة) - مفاهيم
٧ - ثغر - من الخضار (معكوسة)
٨ - موشح تغنيه فيروز
٩ - حرف نصب - كفاح

● ● ● حل لغز رقم (٢٠٦) ● ● ●

□ كلمة السر: «القاهرة» □

ثورة المغنواتي والادباتي..

● فتح عبده الحامولي باب الكرامة والمجد لمن جاء بعده من المطربين ● .. عندما توفي الحامولي بكاه شوقي بقصيدة مؤثرة ● العقاد كتب عن سيد درويش ● لقد تابع ادباء الجيل الماضي الغناء والموسيقى ●

● بقلم: كمال النجمي ●

●في مذكرات علماء الحملة الفرنسية على مصر «من سنة ١٧٩٨ الى سنة ١٨٠١» وصف دقيق للاوضاع الاجتماعية البالغة السوء التي كان يعانيها المغنون والموسيقيون المصريون منذ مائتي عام. فقد كانوا موضع زراية المجتمع وعدم مبالاته، وكانت لهم اماكن خاصة يسكنونها، يخيم عليها البؤس الشديد، واليأس التام من تبدل الاحوال!

● كان المجتمع في حال مريعة من التدهور والفساد، وكان لا بد من ان ينعكس تدهوره وفساده على الفن والادب. وعلى احوال اهل الفن والادب.. وهكذا كان المطرب هو «المغنواتي» وكان الأديب هو «الأدباتي»!..

وفي عهد محمد علي باشا الكبير الذي عقب الحملة الفرنسية، اخذت احوال المجتمع تتطور وترتقي، فتطورت احوال اهل الغناء، والادب ايضا، واخذت العلاقات فيما بينهم ترتقي وتتوثق في ظل نظرة جديدة طيبة من المجتمع الى هاتين الفئتين الكريمتين.

وفي هذه الظروف المواتية ظهر الشيخ شهاب الدين محمد، الاديب الموسيقي الذي اشتهر بكتابه المسمى «سفينة شهاب»، وهو كتاب قيم احتوى مئات التواشيح الاندلسية والشامية والمصرية، ومنه اقتبس الشيخ محمد عبد الرحيم المسلوب ومعاصروه من عهد محمد علي الى اوائل القرن العشرين، ما اعانهم على النهوض بالغناء والموسيقى بعد ركودها الطويل..

الحامولي وكرامة الفنان

وكان عبده الحامولي اول من ارتفع بقيمة المغني المصري في القرن التاسع عشر، حتى اعترف به الحاكم الاعلى للبلاد الخديوي اسماعيل.. وظهر المغني المصري اول مرة في التاريخ يرتدي الملابس الاسطنبولية، او الملابس الافرنجية التي لم يكن يجرؤ على ارتدائها حين ذاك الا وجهاء الطبقة العالية من المجتمع، فارتفع عبده الحامولي بمكانة المغني ازاء مكانة اولئك الوجهاء الاماثل..

واجتمع حول عبده الحامولي ادباء النصف الثاني من القرن التاسع عشر، وكان فيهم باشوات وشيوخ ازهريون، وشعراء مشاهير امثال شيخ الشعراء اسماعيل صبري باشا، وامير الشعراء احمد شوقي بك الذي كان من اقرب اصدقاء عبده الحامولي..

ولما توفي الحامولي سنة ١٩٠١ بكاه شوقي بقصيدة مؤثرة، مطلعها:

بماجع الشرق طار عن اوكاره
وتولى فن على اثاره.

وفي هذه القصيدة وصف شوقي ابداع عبده الحامولي عندما يغني «يا ليل». فقال شوقي هذا البيت الذي ما زال اهل الادب يرددونه اعجابا به:

يسمع الليل منه في الفجر يا ليل «م»
فيصغي مستمهلا في فراره.

وهو بيت نادر اخترعه شوقي اختراعا، ولا مثيل له في الشعر العربي كله!

ولم يحدث في مصر القرن التاسع عشر ان نظم شاعر قبل شوقي قصيدة في مدح مغن او في رثائه، خصوصا اذا كان الشاعر مثل شوقي الذي يحمل رتبة «البكوية» الارستقراطية ويتولى رئاسة احد دواوين القصر الخديوي الفخيم..

لقد فتح الحامولي باب الكرامة والمجد لمن جاء بعده من المطربين، بعدما فتحه لمعاصريه، امثال محمد عثمان ومحمد سالم العجوز ويوسف المنيلاوي وعبد الحي حلمي وصولا الى صالح عبد الحي وسيد درويش وغيرهم، ودخل باب المراثي في ديوان شوقي اربعة من هؤلاء، بعد عبده الحامولي، هم: محمد عثمان والمنيلاوي وعبد الحي وسيد درويش..

وقد كان امتداح الشعراء او رثاؤهم للمغنين والمغنيات في جميع العصور، دليلا وثيقا على علو مكانة الغناء واهله، ولهذا نجد المدائح والمراثي للمغنين والمغنيات في دواوين الشعراء الكبار في العصر العباسي - عصر ازدهار الغناء العربي المتقن - وحسبنا في هذا المجال ان نذكر قصيدة الشاعر الكبير «ابن الرومي» الخالدة في مدح المغنية «وحيد» التي تقول في اولها: «يا خليلي بتمتني وحيده».. وقصيدته في رثاء المغنية الشابة «بستان». وقصائده ومقطعاته الاخرى الكثيرة في الغناء والمغنين.

الفن والادب.. يدا بيد

وفي القرن التاسع عشر واوائل القرن العشرين ادى ارتقاء المجتمع المصري، وارتفاع مكانة اهل الغناء واهل الادب فيه، الى ان صاروا وكأنهم فئة واحدة، وشملهم عنوان واحد، هو: «اهل الفن والادب»..

ولما اجتمعت في القاهرة اول لجنة لانشاء نادي الموسيقى العربية باسم «نادي الموسيقى الشرقي» سنة ١٩١٣.. كانت هذه اللجنة تضم اربعة من اصحاب رتبة «البكوية»، وشاعرا مشهورا من خريجي الازهر والشيخ محمد عبد المطلب الذي كان استاذا في مدرسة دار العلوم العليا، وقد دخل الشيخ عبد المطلب اول مجلس ادارة لهذا النادي، مع انه كان معدودا من رجال الازهر المحافظين..

وفي هذا النادي الذي جمع اهل الفن والادب، تعلم الموسيقار محمد عبد الوهاب، وغيره من ابناء جيله، مع ان هذا النادي لم يكن مدرسة نظامية بالمعنى الذي يتبادر الى الاذهان. وفي سنة ١٩٢٥ انشأ النادي اول فرع مدرسي نظامي، واعترفت الحكومة المصرية رسميا بهذا الفرع المدرسي الاول من نوعه في تاريخ الموسيقى العربية في مصر، وكان افتتاحه ثمرة التعاون المتين بين اهل الفن واهل الادب..

شوقي والعقاد..

كان امير الشعراء شوقي - كعادته - يؤازر جهود نادي الموسيقى ومعهده، ويضم ديوان شوقي القصيدة في تحية النادي بعد انشاء داره الفخمة سنة ١٩٢٩ وفي هذه القصيدة اشار الى محمد عبد الوهاب والى ام كلثوم بقوله:

لما بنهت الايك واستوهبته
بعث الهزار وارسل الورقاء
والهزار - بفتح الهاء - طائر مغرد بديع الصوت، ويقصد به عبد الوهاب.. اما «الورقاء» فهي الحمامة الساجعة ذات الهديل المطرب، ويعني بها ام كلثوم..

ولشوقي امير الشعراء مكانة كبيرة عند اهل الغناء والموسيقى لانه كان يعتبر الشعر والغناء توأمين، لا يكف عن تشجيعهما ورعايتهما.. يقول سامي الشوا امير الكمان في مذكراته: «في اواخر سنة ١٩٠٧ تعرفت الى امير الشعراء احمد شوقي بك عندما قدمني اليه خليل مطران بك - شاعر القطرين - واستقبلني شوقي مرحبا، وابدى اعجابه بطريقتي في العزف، وكان من عادته ان يفعل ذلك عند لقائه بالفنانين الشبان، فقد كان يضع نفسه في مكانة الاب او الاستاذ لأي فنان شاب»..

وتاريخ ادباء الجيل الماضي يذكر مقالة الكاتب الكبير عباس محمود العقاد «المتوفى سنة ١٩٦٤» عن سيد درويش، وقد نشرها سنة ١٩٢٥ في الذكرى الثانية لوفاة سيد درويش.. وكان ظهور مقالة العقاد عن سيد درويش في تلك الايام، دليلا على المكانة الرفيعة التي بلغها فن الغناء وارباته عند اهل الادب، وارتباط الفن والادب معا في المجتمع الجديد بعد ثورة ١٩١٩.

وللعقاد قصيدة عنوانها: «الموسيقى».. وهي القصيدة الوحيدة في الشعر العربي كله التي تحمل هذا العنوان، وتقصر حديثها كله على الموسيقى وحدها من البيت الاول الى البيت الاخير.. يقول العقاد في هذه القصيدة:

معلمة الانسان ما ليس يعلم
وقائلة ما لا يبوح به الفم
ومسمعة الانسان اشجان نفسه
فيطربه ترجيعها وهي تؤلم
اعيدي على القول انصت واستمع
حديث له في نواحة القلب ميسم

وكان العقاد مع صديقه الكاتب الكبير ابراهيم عبد القادر المازني - المتوفى سنة ١٩٤٩ - اشبه بتوأمين في الفكر والادب والفن.. وكلاهما كتب مقالا عن اول مرة استمع فيها الى المطرب محمد عبد الوهاب سنة ١٩٢٤ ، فقال المازني يصف طربه في ذلك اللقاء: «من امتع ما مر بي في هذه الحياة ليلة قضيتها في السماع، وقل من شجي بالسماع كما شجيت في ليلتي تلك!. وما زلت كلما خلوت بنفسي اغمض عيني واتسمع واحاول ان ابعث ذلك الصوت البديع، وكأني لم اسمع، بل اسقي من رحيق الجنان، وكأنه لم يكن غناء مصوغا من شجا القلوب، بل من شعاع العقول.. فلم تطر قلوبنا وحدها، بل لحقت بها عقولنا، وهكذا امتعنا عبد الوهاب بليلة كانت كلها سحرا»..

والمقالة طويلة، اجتزأنا منها هذه الاسطر، وهي من ابلغ ما قيل عن صوت عبد الوهاب، وقته الفتاني في مرحلة شبابه الاولى قبل خمسة وستين عاما..

وللاديب الكبير الشيخ عبد العزيز البشري «المتوفى سنة ١٩٤٣» مقالات كثيرة عن ليالي عبده الحامولي، وكان الشيخ البشري حريصا على حضور هذه الليالي في القاهرة وخارجها بدعوة من اصحاب الافراح، او بغير دعوة:

اما الاديب المؤرخ الكبير الاستاذ احمد امين - المتوفى سنة ١٩٥٤ - فله شذرات ومقالات عن الغناء والمغنين في الجيل الماضي، ومنها مقالة عن عبده الحامولي وزوجته الماظ - ويسميها احمد امين «ألمزه» - ويقول عنها:

«.. الليالي السعيدة هي التي يحييها وتحييها المز، والناس يتشوقون الى هذه الليالي ويستعدون لها ايما استعداد قبل مجيئها، ويتغنون بذكراها زمنا طويلا بعد مرورها.. فلو قال قائل ان عبده والمز اعظم مصدر للسعادة لمصر في القرن التاسع عشر لم يبعد..

ثم يقول: «كان الناس يترقبون الافراح في الاحياء المختلفة - في القاهرة - فاذا كان عبده يغني في فرح فله عشاق كثيرون يسيرون على اقدامهم من سيدنا الحسين الى السيدة نفيسة، ومن باب الشعرية الى الامام الشافعي، ويحاولون بشق الجيل حتى يدخلوا السامر. وينتشي عبده في الغناء الحقيقي عند منتصف الليل، ويستمر الى الصباح، ويأتي بالاعاجيب من النغمات».

تاج الغناء والشعر والادب

هكذا كان ادباء الجيل الماضي يتابعون الغناء والموسيقى، فكانوا اشبه بأدباء العصرين الاموي والعباسي الذين توثقت العلائق بينهم وبين اهل الغناء حتى صاروا اشبه بطبقة واحدة، وكان من المغنين شعراء وادباء، ومن الادباء والشعراء مغنون..

وفي جميع عصور الازهار العربية كان الغناء العربي المتقن والشعر والادب، تاجا فوق هامة المجتمع. وكان اول كتاب عن الغناء منذ الف وثلاثمائة سنة، من انشاء اديب ملحن مغن هو يونس الكاتب، اول من صنف كتابا في الغناء والتلحين.. ويتعذر احصاء مؤلفات الادباء والفنانين، عن الغناء والموسيقى طوال التاريخ العربي، وحسبك منها مؤلفات شيخ الادباء الخليل بن احمد، ومؤلفات الفلاسفة الادباء: الكندي والفارابي وابن سينا.. ولا يمكن لاحد أن ينسى كتاب الاغاني للاصفهاني الكاتب الشاعر الفنان العظيم.

وقد ذكر المستشرق البريطاني هنري فارمر في كتابه «تاريخ الموسيقى العربية» عشرات من مؤلفات الادباء والشعراء عن الغناء والموسيقى خلال تاريخ الازدهار العربي..

وما ابعد المسافة بين الالاتي والغازية والمغنواتي والادباتي في عهد المماليك والعثمانيين قبل مائتي عام، وبين الطبقة الجديدة من اهل الفن والادب، التي كان ظهورها في القرن التاسع عشر وثيقة شرف وكرامة للمجتمع المصري والعربي كله، وثورة حضارية فتحت باب عصر جديد.

(عن مجلة «فن»)

● احمد شوقي ●

● عبد الوهاب ●



على الشاشة الصغيرة

● الاربعاء - ٩١/١/١٦ ●

١٨،٣٠ - موجز الانباء (بالعربية)
١٨،٣٢ - «بيل وسيستيان» برنامج الصور المتحركة للاطفال
١٩،٠٠ - «الزراعة المصرية»
١٩،٣٠ - الاخبار (بالعربية)
١٩،٥٨ - موجز الانباء (بالعبرية)
٢٠،٠٠ - الاخبار بالانجليزية
٢٠،١٥ - «المختصر مفيد»
٢٠،٣٠ - طائفة من الالحان العربية
٢٠،٥٥ - زاوية اللغة العبرية
٢١،٠٠ - الاخبار (بالعبرية)
٢١،٤٠ - برنامج «موكيد»
٢٢،١٠ - «الحرب والذكرى» الحلقة الثالثة
٠٠،١٥ - آخر الاخبار (بالعبرية)
٠٠،٢٥ - «صفرة النهاية» - رياضة
٠٠،٤٠ - «كارلا بلاي وستيف سوالو» - برنامج جاز
٠١،١٠ - نهاية الارسال

"الاتحاد" قبل ربع قرن

اهالي «ابوسنان» يطالبون باتباع اراضي قريتهم الى المجلس المحلي فيها

الاحتجاج على ضم الاراضي الى مجلس جعتون وعلى الضرائب

● ابوسنان - مؤخرا ارسل مجلس جعتون المنطقي تبليغات الى اصحاب اراضي القرية، يطالبهم بدفع ضرائب عن اراضيهم التي تدخل ضمن منطقة هذا المجلس عن المدة من سنة ١٩٥١ حتى الآن. ويصرح هذه الضرائب يقدر بمبالغ طائلة.

والاراضي المطالب اصحابها بدفع الضريبة عنها هي اكثر اراضي القرية. وكان وزير الداخلية قد ضم هذه الاراضي الى المجلس المذكور جعتون، دون مشاورة اصحاب الارض او معرفتهم.

ومن الغريب ضم هذه الاراضي الى المجلس المذكور الذي لا يقدم اية خدمات للقرية، وليس ضم هذه الاراضي الى مجلس جعتون الا لتحصيل مبالغ كبيرة من الضرائب فضلا عن خطر المصادرة التي يتهدد هذه الاراضي باسم مشاريع التطوير.

وقد اثارت التبليغات بدفع الضرائب سخطا شديدا في القرية.

(«الاتحاد» ١٤ كانون الثاني ١٩٦٦)

مغامرات فواز النشاز!

● بقلم: د. ادوار الياس ●

● بينما كان مسعد اسعد الديراوي يأخذ راحته على عتبة بوابة مكاتب «الاتحاد» في شارع الحريري، مر به «غضبان النعمان». فسأله:

- هالا شو بتقول: بتصير او ما بتصير؟
فأجابه:
- خليها تصير. اذا ما خربت، ما بتعمر.
فقال الديراوي:
- لأ، لأ، يا «غضبان». الحرب خراب ديار، وشرها القطع من شر القمار، وما منها مكسب او مهرب. بتعين انت مش مضروب عقليا او جسديا حتى تكره الدنيا وما فيها! ليش هالسوداوية، يا زلمي!
فجلس «غضبان النعمان» على العتبة ووضع كفه على عينيه واجهش في البكاء. وقال:
- البطالة والديون للبنوك والشركات، يا عمي.
فنصحه الديراوي:
- اضحك تضحك لك الدنيا. فلو ضحك جميع الناس لتمكنوا من منع الحروب.
خذ بيدي حتى اقف وادخل لتوصيل رسالة فواز النشاز التي يتحدث فيها عن

الخوف!

وكتب فواز النشاز:
بدك الصحيح، يا استاذ، انا خائف كثيرا، والمجنون لوحده الذي لا يخاف وهو يسمع الكلام عن الحرب والهجوم والطائرات والصواريخ.

ولأن خالتي الحجة نجيبة غير مجنونة تفرطت من الخوف وبعد أن وضعت قرمية سنديان في موقدة الداخون وضعت في قرنته حلة قشاليش بلوط وزيتون للرز، وتربعت في قرنته الثانية مبشنقة بحطة المرحوم جدي، ولا يظهر من وجهها غير عينيها، وحاملة مسبحتها وتصلي ولا ترد السلام على احد.

اما اختي امتياز فقد عادت الى عادة الصغار وصارت عامليتها تحتها كم مرة. لكن ارجوك ان لا تخبر احدا بذلك، لئلا يعرف المساخيط ويزفوها «يا عيبها، نط الفار من جيبها».

اما امي، وحتى تنسى الموضوع وتهرب من خوفها، فانها تشغل نفسها في تنظيف البيت وتحضير الطبيخ ولف المونة بأكياس النايلون. وطلبت من والدي ان لا يشتري من الدكان سوى شوال طحين. لان ما عندنا من طعام مجفف ومكبوس ومطحون بيكفينا عدة اشهر. وامي معدلة ولا تفوتها فوتة، وكل صيفية بتشتغل مثل النملة حتى تعبي الاكياس والجرار والتعاير والمراطبين بالزعتر والنعنع والبابونج والمردقوش والبرغل والكشك والملوخية والعدس والفول والحمص، وتشك قلايد البامية والبصل والباذنجان والفلفل وأقراص القطين والشريحة وتكبس الخيار والبندورة الخضراء والباذنجان واللفت والشمندر والزيتون مع الزعفران والجبنة العربية ولبنة الزكرة مع الزيت، وتغلي تعارة دبس تين وغيرها خروب ومراطبين طظلة عنب وخوخ وتفاح وسفرجل وقرع ومربى بندورة بلدية. ومعقود التين مع جوز ولوز وسمسم. حتى انها تحضر خابية خل للاحتياط.

وبعد ان عاد والدي من الدكان مع شوال الطحين لفته والدي بالنايلون وتنهدت وقالت:

- مستورة، يا ابو فواز. فاضل تطل على فتحة البير وتتأكد من انها مسكرة ولا خوف عليها من الغازات. الشر برا وبعيد.

ففعل وتأكد ودخل البيت. وحينما لمحني ارتعد ووجهي مثل الليمونة عبطني وباسني على صباحي وقال:

- لا تخاف، يا حبيبي، غيمة صيف وعابرة. هذاك اليوم، في مطلع الستينات راحت ما تولع حرب عالمية ذرية بين الامريكان والروس حول قضية اسموها قضية الكاريبي. وخاف الناس في كل العالم على حالهم، حتى اننا كنا نولع السيجارة ونسأل: هل سنكملها؟ وطلع ملايين الناس على الشوارع ضد الحرب. وفي آخر لحظة ربك فرجها.

فتظاهرت بأنني غير خائف، لأنه عيب على الزلام ان تخاف. وركضت على بيت الخارج لأزتقع.

وقبل ان تنام قال والدي:

- ما زالت الدنيا بخير. في الصباح انا ذاهب للعمل، وانت وامتياز على المدرسة، وبلاش يقولوا ابناء ابو فواز. طالعين لخالتهم.

فقلت:

- طيب يابا. وكمرت رأسي تحت اللحاف. وركزت تفكيري على رموز وحالتها، وهل هي خائفة مثلي؟ وهل ستذهب الى المدرسة؟ وماذا سيحل بنا، لا سمح الله، اذا وقعت الواقعة؟

وحلق، فجأة، فوق رأسي «الطير الاخضر» وقال:
- أنا احبك، يا فواز، واحب جميع اولاد الفقراء والمظلومين. لذا احضرت «طاقيتي اخفاء» واحدة لك والثانية لرموز. فبهما تستطيعان ركوب اي باص واية طائرة والهرب الى مكان آمن، بعيدا عن شر الاتي، اذا أتى، ومن يبتعد عن الشر يغني له.
وسمعت رموز كلامي، وحلت بلهجة ملابسها. وطارت بنا الطيارة وابتعدت.

وحينما اصبحنا بعيدا عن سواحل بلادنا تذكرت ابي وامي واختي وخالتي واخي في الرضاعة بديع عبد السميع وحليفنا لوقت الحاجة عيسى الجوال «ابو فجلة» ابن راعي العجال وناجي النجار وفخري الفران ابو عدنان وعبد الغني قطران البطران والمعلمة «نهاية» والاستاذ حسيب الغضيب، حتى انني تذكرت المدير الملقب بـ «الجربان» لانه يكثر الحكاك واستعمال عصا الخيزران. وازداد خوفي لابتعادي عنهم جميعا، وكبر حنيني اليهم. فرفعت طاقية الاخفاء واخذت اجوح واصيح:
- بدي ارجع عَ بلادي
فهجم علي غريبان وامسكا برجلي ويدي ورفعاني والقياني من نافذة الطائرة. فأخذت الحبط برجلي والولج والشبر بيدي وانا اصيح:
- يا يما، يا يابا..!
فنطت امي واشعلت فتيلة القنديل وهي تتلو: اسم الله وذكر الله. وركض والدي واحضر كباية مي وسقاني. واخذ يهديء من روعي:
- لا تخاف، يا حبيبي، غيمة صيف وبتفوت، وما حدا بيموت.
وكانت خالتي قد فاقت على الصياح والدبكة. فاعتقدت ان الحرب ولعت، فأخذت ترتعد وتلطم كفا بكف وتتمتم:
- يا حوينة شبابك، يا نجيبة، يا قلة بختك، يا نجيبة، بعدك صغيرة وما شفتي الدنيا، يا نجيبة.
فزعقت امي بها بهمس:
- انخمدي نامي، يا نجيبة، عمر الشقي بقي، هذا الولد اجاه منام مزعج.
فقالت خالتي:
- الحمد لله. وكمرت رأسها.

وفي اليوم الثاني، وبينما كنت واقفا في ساحة المدرسة مع مجموعة من أولاد صفنا نتبادل اخر اخبار السلام والحرب، ونتكهن من سيضرب اولا، واين ستقع صواريخ الغازات السامة، مر بنا المدير الملقب بـ «الجربان»، وليس كعادته، فلم تكن بيده عصا الخيزران التي يكثر بها الحك والضرب، ولم يكن مكشرا، ولم يزعق بنا مثل البولدوغ ويصيح «بديش اسمع حديث في السياسة في ساحة المدرسة»، بل ابتسم وطرح السلام.

فأسرع «ابو فجلة» واعلن:
- لا تندهشوا، فهذا مخافة ان نغني له، كما غنينا لغيره: «مرق علينا وما سلم/ زي الخنزير المبلم/ حط المساس في الراس/ ثاني مرة بيتعلم».
فصححه بديع عبد السميع:
- لا، يا تيس، يا ابو عقل خشن. هذا بسبب الحرب، فالخوف بيقرب الناس لبعضها.
والادهش من ابتسامة «الجربان» وطرحه علينا السلام، فقد جاءنا في الحصة الاولى، ليحل محل معلم التربية الاستاذ تقولا، الغائب لاسباب مرضية والله اعلم!
وكم كانت دهشتنا كبيرة عندما تحولت حصة التربية الى ساعة من المرح والسرور.
وكان المدير يسأل. وكنا نجيبه على الحزازير.
● كلما اكلت اكثر جاعت اكثر؟
- النار.
● تنمو في الغابات وتولد على الشاطيء، وتعيش في المياه، وتموت في النار؟
- السفينة.
● لا فم لها ولا لسان، ومع هذا تقول الحقيقة لكل انسان حول نفسه؟
- المرآة.
● اية عنزة تبكي بعد موتها؟
- التي يصنعون من جلدها القرب الموسيقية.
● بركض بوسطجي، مش مبعوث/ يحمل مكتوبا، مش مكتوب/ لا احد يسأل عنه/ ولا احد يقرأه؟
- الريح التي تحمل اوراق الشجر.
● لماذا يضحك الاحمق حينما تبرق الدنيا؟
- لأنه يعتقد انهم يصورونه.
- لماذا لا يستطيع الاهبل اكل الخيار المكبوس؟
- لأن رأسه لا يدخل في عنق المرطبان.
● لماذا توجد عند كل طحان قبعة بيضاء؟
- حتى يضعها على رأسه.
● بعد أن تدخل من ثقب وتخرج من ثلاثة تصبح داخله؟
- القميص.
● يعرف جميع لغات العالم؟
- الصدى.
● لا ينمو ولا يخضر، ومع هذا عنده الكثير من الاوراق؟
- الكتاب.
ومع قرع جرس انتهاء الحصة قال المدير:
- دبروا بالكم على حالكم، يا حبايبي.
وقبل ان يغادر غرفة الصف وقفنا جميعا، وبدون طلب من احد، واجبناه بصوت واحد:
- وانت يا حضرة المدير.

أهل الفن

تانيا.. وأمها

● تانيا وولش ●

● تانيا وولش هي الابنة الكبرى للممثلة المعروفة راكيل وولش. ولكن هذا هو ليس سبب شهرتها الوحيد. فتانيا وولش تعد الان واحدة من اجمل الوجوه في اوروبا وامريكا، وتعتمد عليها اغلب المجلات الغربية في تصوير الاعلانات واغلفة المجلات الشهيرة.

وعندما سأل الصحفيون تانيا: لماذا لم تدخل مجال التمثيل مثل والدتها؟ اجابت تانيا بكل ثقة: ان ممثلة واحدة في العائلة تكفي. ثم انها لا تهوى التمثيل، وتجد متعة كبيرة في العمل الذي تقوم به. والمنافسة بين تانيا وولش ووالدتها شديدة للغاية. فأغلب الصحفيين الان يعقدون مقارنات بين الاثنتين.

ويقول البعض ان راكيل وولش بالرغم من تخطيها الاربعين الا انها ما زالت تلك جمال وحيوية بنات العشرين. والبعض الاخر متحيز للغاية لتانيا وولش ويقولون عنها: انها تملك جمالا من نوع خاص جدا، جمالا وحشيا فطريا. ويبدو ان هذه المنافسة التي اشعلتها الصحافة قد افسدت العلاقة بين الام والابنة. ففي الفترة الاخيرة كانت كل منها تتجنب الاجتماع بالاخرى في الاماكن العامة.

نضال الأشقر تعرض مأساة لبنان في باريس



● نضال اشقر ●

● باريس - «و.ص.ف» - في اطار انفتاح واسع على ثقافات الشرق، يستقبل بيت ثقافات العالم في باريس الممثلة اللبنانية نضال الاشقر من ٢٢ شباط وحتى ٣ آذار حيث ستقدم مسرحية «الحلبة» التي اخرجها فؤاد نعيم وكتب نصها بول شاوول.

وهذه المسرحية التي عرضت في نيقوسيا وبيروت ومناطق اخرى من لبنان تقدم صورة مأساوية وساخرة عن الحرب التي تمزق لبنان.

ومن المقرر ان يقدم بيت ثقافات العالم الذي تموله الحكومة الفرنسية بين الثامن والعاشر من شباط سلسلة من الحفلات الموسيقية يحييها كبار عازفي العود من سوريا ومصر والاردن واليمن وتركيا وتونس.

الى ذلك سيقدم ايضا مجموعة من المغنين الكبار من اذربيجان وطاجكستان وتركيا من الثامن وحتى التاسع والعشرين من اذار.

شيك عَ بياض لسعاد حسني ونادية لطفي





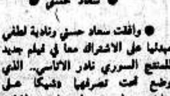






● سعاد حسني ●

● نادية لطفي ●



● وافقت سعاد حسني ونادية لطفي مبدئيا على الاشتراك معا في فيلم جديد للمنتج السوري نادر الاتاسي.. الذي وضع تحت تصرفهما «شيكا على بياض».. لتحديد اي اجر تطلبانه ولكنهما طلبتا مهلة قبل توقيع اي عقود لقراءة سيناريو الفيلم بدقة.. وفي نفس الوقت ما زال البحث جاريا عن بطل يشارك «سعاد» و«نادية» البطولة. ومن المرجح ان يكون «نور الشريف».

الملحق الخاص للنداء رقم (٦٦):

التأكيد على ضرورة تشكيل لجان الدفاع المدني في كل حي ومدينة وقرية ومخيم في دولة فلسطين المحتلة

● الدعوة الى المحافظة على سلامة الموظفين الدوليين والاجانب الموجودين في المناطق المحتلة من اجل التضامن وتقديم المساعدة ومراقبة ممارسات الاحتلال ●

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اوضحت القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة ان التهديدات باعلان حالة الحرب في المناطق المحتلة ليست جديدة وان هذه الحالة «نعيشها منذ بداية الاحتلال الاسرائيلي للارض الفلسطينية في عام ١٩٦٧ واشتدت وتيرتها منذ اليوم الاول في انتفاضتنا المباركة». وتساءلت (ق.و.م): «اي جديد ستأتي به الاجراءات الاسرائيلية؟!». فيما استعرضت سلسلة من هذه الاجراءات «والتي اعتدنا عليها وتمرسنا في كيفية مواجهتها» وكيف كانت تنعكس ايجابيا في التماسك والتمسك بالوحدة والارض والتعلم والاعتماد على الذات.

جاء ذلك في الملحق الخاص بالنداء رقم (٦٦) - نداء الارض والانسان - الذي صدر يوم امس الاول وخصص للاحداث المتسارعة في المنطقة العربية والتهديدات باشعال الحرب فيها. وقالت القيادة الموحدة: «سنضرب المثل للعالم كله اننا ورغم كوننا اكثر الناس تضررا من ازمة الخليج الا اننا وقفنا مع ضميرنا ندافع عن كرامة امة العرب جميعا وسنضرب للعالم مثلا اخر في الوحدة الوطنية والتلاحم الاجتماعي والتكافل والتسامح». واضافت ق.و.م ان الحرب النفسية هي من اهم وسائل الحرب التي «يلجأ اليها العدو لضرب الجبهة الداخلية وشق الصف الوطني». وفي هذا الاطار اشارت ق.و.م الى ان «وعينا ويقظتنا لكل وسائل الحرب النفسية كما ان تمسكنا بكل ما يعزز لحمتنا الوطنية وتكافلنا وتعاضدنا معا يشكل عمادا اساسيا لدحر كل محاولات جيش الاحتلال مهما تفننوا في ابتداع اساليب الحرب النفسية». كما اشارت ايضا الى ضرورة «قتل اية اشاعة» بعدم ترديدها.

من ناحية اخرى فقد اشارت ق.و.م الى ان «اخوتنا الكبار» الذين اسهموا وبشكل فعال في نجاح «انتفاضتنا الباسلة» لن يقبلوا ولا بأي شكل من الاشكال ان يقال انهم في احلك الظروف «طفوا النور علينا واستغلوا العتمة لرفع الاسعار وحجز البضائع» واضافت ان الواجب الوطني يحتم على الصرافين عدم الانجراف الى وسائل التلاعب في اسعار العملة لكي لا يقال عنهم انهم «اغنياء حرب»!

واشارت ق.و.م الى مسألة ذات اهمية وهي وجود اصدقاء اجانب «بيننا» يؤمنون بحق الشعب الفلسطيني في الوجود على ارضه وبحقوقه المشروعة. ورغم ان حكوماتهم طلبت منهم العودة الى بلادهم الا ان «ايمانهم بقضيتنا وروح تضامنهم دفعهم للبقاء معنا هنا يتذوقون حلوها ومرها» حسبما جاء في النداء الذي اضاف ان «علينا ان نشعر هؤلاء الاصدقاء اننا نقدر ما يقومون من مساعدة ونحيطهم بما يستحقون من رعاية».

هذا واكد النداء/الملحق على جملة من الامور كان من بينها: ● ضرورة تشكيل لجان الدفاع المدني في كل حي ومدينة وقرية ومخيم تكون وظيفتها «تقديم المساعدات وتلبية الاحتياجات المختلفة التي تفرضها هذه الظروف. كما تتولى عملية الارشاد حول كيفية التصرف في الحالات الطارئة، وتقوم بالتنسيق مع اللجان والمراكز والعيادات الطبية المنتشرة في المخيمات والاحياء والقرى والمدن في حالة الطوارىء. كما تقوم بتنظيم الحراسة والمراقبة.

● تفعيل اللجان والمراكز والعيادات الطبية ورفع مستوى جاهزيتها واستعداداتها لمختلف الاحتمالات.

● ضرورة البدء في خلق انوية للجان التعليم الشعبي بحيث يتم تفعيلها في حال الاستمرار في اغلاق المدارس والمؤسسات التعليمية الاخرى.

● عدم التعاطي مع الاشاعات بل محاربتها وعدم ترديدها والتأكيد على ضرورة الحذر من الاخبار التي تبثها الاذاعة والتلفزيون الاسرائيليان.

● عدم ترك البيوت والقرى والاحياء «تحت اي مبرر او حجة قد يفتعلها العدو من خلال بث الشائعات بهدف اشاعة الذعر بيننا لدفعنا للرحيل».

● المحافظة على سلامة الموظفين الدوليين والاجانب المتواجدين معنا من اجل التضامن وتقديم المساعدة ومراقبة ممارسات الاحتلال.

هذا وانهت القيادة الوطنية الموحدة نداءها بالابيات الشعرية التالية للشاعر راشد حسين:

سنفهم الصخر ان لم يفهم البشر
ان الشعوب اذا هبت ستنتصر
مهما صنعتم من النيران نخمدها
ألم تروا اننا من لفحها سمر
ولو قضيتم على الثوار كلهم
تمرد الشيخ والعكاز والحجر

جريمة الاغتيال في تونس

حملة ادانة عربية وعالمية واسعة

م.ت.ف: المخابرات الاسرائيلية (الموساد) تقف وراء اغتيال القائدين صلاح خلف وهايل عبد الحميد!

● .. والهدف: شل الدور الفلسطيني الفاعل في التصدي للهجمة الامريكية - الصهيونية ● السفراء العرب والاجانب يقدمون التعازي لقادة م.ت.ف في تونس ● عرفات يتلقى التعازي في بغداد ●

● حيفا - وكالات الانباء - اثارت عملية اغتيال القائدين الفلسطينيين «ابو اياد» و «ابو الهول» حملة ادانة عربية وفلسطينية وعالمية واسعة النطاق في الوقت الذي وجهت فيه مصادر فلسطينية اصابع الاتهام الى اجهزة الاستخبارات الاسرائيلية «والموساد» فيما نفت اسرائيل اي تورط لها في اغتيال المسؤولين الفلسطينيين.

فقد عبر وزير الخارجية الاردني، طاهر المصري، صباح امس، عن استنكاره الشديد لاغتيال القياديين في منظمة التحرير الفلسطينية واحد اعضاء المنظمة.

وندد المصري في تصريح لوكالة الصحافة الفرنسية بهذا «العمل الاجرامي الذي ارتكب ضد شخصيتين قياديتين في منظمة التحرير».

واضاف الوزير الاردني «ان الاغتيال السياسي هو طريق مرفوض ومدان ويدل على المدى الذي يذهب اليه اعداء الامة العربية ولكن كفاح الشعب الفلسطيني وانتفاضته سوف تستمر».

وقدم الوزير الاردني تعازيه الحارة «لمنظمة التحرير والشعب الفلسطيني».

ووصفت مصر، امس، اغتيال مسؤولي منظمة التحرير الفلسطينية بانها «جريمة وحشية».

واكد مصدر مأذون له ان «مصر تستنكر جريمة الاغتيال الوحشي الغادر التي راح ضحيتها اثنان من قادة حركة المقاومة الفلسطينية واحد رفاقهما في النضال بعد ان وهبوا ارواحهم للكفاح الوطني والقومي في سبيل الحق والعدل والسلام».

واضاف المصدر ان «مصر حكومة وشعبا تقدم خالص عزائها الى الشعب الفلسطيني واسر الضحايا وقيادة منظمة التحرير الفلسطينية وتتضرع الى المولى عز وجل ان يلهم شعوب المنطقة ان تعيش في سلام وامان وتضع نهاية للعنف والتوتر».

وصرح ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في نيويورك، ناصر القدوة، بان الاسرائيليين مسؤولون عن عملية الاغتيال المزدوج ليلة الاثنين/الثلاثاء التي طاولت اثنين من كبار القادة الفلسطينيين.

واضاف القدوة انه لا يملك ادلة رسمية على تورط الاسرائيليين لكنه يعتبر انه «لا يتطلب الامر عبقرية لمعرفة من هو المستفيد من مثل هذه الاعمال الاجرامية».

واتهم عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» عباس زكي، اجهزة الاستخبارات الاسرائيلية «الموساد»، امس، بانها ارتكبت عملية اغتيال القياديين الفلسطينيين في منظمة التحرير الفلسطينية.

واشار زكي في بيان تسلمته وكالة الصحافة الفرنسية الى ان «اجهزة الموساد الاسرائيلي خططت لهذا الاغتيال في هذا الوقت الدقيق للتأثير على ابناء شعبنا الفلسطيني وامتنا العربية وتوجيه ضربة لانتفاضتنا الباسلة».

واضاف زكي الذي يعيش في عمان ان «ابو اياد» و «ابو الهول» كانا هدفا لمحاولات اعتداءات اسرائيلية سابقة «وهما كانا وعلى رأس قائمة الاشخاص المستهدفين التي وضعتها «الموساد».

ويهدف هذا الاغتيال المزدوج بحسب رأيه الى «شل الدور الفلسطيني الفاعل بقيادة رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ابو عمار «ياسر عرفات»، للتصدي للهجمة الامريكية - الصهيونية التي تستهدف العراق والقوة الفلسطينية والامة العربية».

واتهم مصدر فلسطيني مأذون له في العاصمة التونسية جهاز الاستخبارات الاسرائيلية «الموساد» بارتكاب عملية الاغتيال المزدوجة هذه.

ونفى المتحدث باسم وزير «الامن» الاسرائيلي، موشيه ارنس، صباح امس، في تصريح الى راديو «صوت اسرائيل» اي تورط لاسرائيل في عملية اغتيال مسؤولين في منظمة التحرير الفلسطينية في تونس الليلة قبل الماضية.

وصرح المتحدث باسم وزارة الخارجية الفرنسية، دانيال برنار، امس، اثر اغتيال ثلاثة مسؤولين فلسطينيين في تونس ليلة الاثنين/الثلاثاء، بأن فرنسا «تدين كل اعمال العنف التي لا يمكن ان يكون اثرها سوى زيادة التوتر في الشرق الاوسط».

واضاف ان اغتيال ثلاثة مسؤولين فلسطينيين «يجعل الحوار لفتح الطريق امام المفاوضات اكثر صعوبة».

وقال برنار «في الوقت الذي تجري محاولات اخيرة للتوصل الى حل سلمي لازمة الخليج في اطار احترام الشرعية الدولية توجه فرنسا نداء الى سكان الاراضي المحتلة ليتجاوزوا اضطرابهم المشروع حتى لا تضاف اعمال عنف جديدة الى لائحة المحن والضحايا الطويلة».

واتهمت المنظمات الفلسطينية المتمركزة في دمشق اسرائيل، امس، باغتيال اثنين من مسؤولي منظمة التحرير الفلسطينية.

وفي تصريح لوكالة الصحافة الفرنسية طلب المتحدث باسم الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، عمر قطيش، من «الجماهير الفلسطينية في هذه اللحظات الصعبة عدم الاخذ بالشائعات التي تريد صرف انظارها عن عدوها الاساسي الصهيوني الذي كان دائما وما يزال وراء مثل تلك الاعمال الاجرامية خاصة في ظل ما وصلت اليه ازمة الخليج».

ومن جانبها اتهمت الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين (بزعامة نايف حواتمة) في بيان «عملاء الموساد الاسرائيلي باغتيال القائدين المناضلين الشهيدين ابو اياد وابو الهول».

ودعا الامين العام للجبهة الديمقراطية، نايف حواتمة، قادة منظمة التحرير الفلسطينية الى عقد اجتماع طارىء اثر اغتيال «ابو اياد» و «ابو الهول».

وبحسب مكتب الجبهة الديمقراطية فان حواتمة طلب الى اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير والى قادة المنظمات الفلسطينية عقد اجتماع في مكان يحدد فيها بعد «لبحث سبل الرد على الاغتيال الآثم للزعيمين الفلسطينيين».

وفي الجزائر قال بيان اصدرته وزارة الخارجية الجزائرية، بعد ظهر امس، ان الجزائر تدين باقصى الشدة اغتيال ثلاثة من القياديين الفلسطينيين في تونس.

وعلم من مصدر فلسطيني مطلع في تونس ان سفراء عربا واجانب معتمدين لدى تونس قدموا امس تعازيهم الى كبار المسؤولين الفلسطينيين بعد مقتل «ابو اياد» و «ابو الهول».

وجرى ذلك في منزل عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ابو مازن (محمود عباس) في حضور مسؤولين اخرين في م.ت.ف هما فاروق القدومي وياسر عبد ربه.

واوضح المصدر نفسه ان سفراء الاتحاد السوفييتي والجزائر والمغرب ومصر واليمن والبرازيل والعراق والقائمين بالاعمال الياباني والاردني قدموا شخصيا تعازيهم في حين ان سفيري كندا وايطاليا اعربا عن تعازيهما هاتفيا.

وبحسب وكالة الانباء الفلسطينية «وفا» في تونس فان رئيس اللجنة التنفيذية للمنظمة، ياسر عرفات، تلقى التعازي في بغداد.

■ صلاح خلف (ابو اياد) ■

● يعتبر صلاح خلف (ابو اياد)، الذي اغتيل ليلة الاثنين/ الثلاثاء في تونس ومسؤول فلسطيني اخر هو هايل عبد الحميد (ابو الهول)، «والرجل الثاني» في منظمة التحرير الفلسطينية.

هو من مواليد يافا في ٣١ آب العام ١٩٣٣. انتقل مع عائلته الى غزة في العام ١٩٤٨ على اثر نكبة فلسطين حيث تابع دراسته الثانوية.

في العام ١٩٥١ توجه خلف الى القاهرة والتحق بدار المعلمين العليا. وتعرف على ياسر عرفات خلال نشاطه في اتحاد الطلبة الفلسطينيين في مصر. وعندما تولى عرفات رئاسة الاتحاد في العام ١٩٥٢ اصبح ابو اياد نائبا له ثم خلفه في هذا المنصب في العام ١٩٥٦.

جرى توقيفه لمدة ٤٩ يوما في عهد الملك فاروق بسبب نشاطاته السياسية ثم اوقف مرات عدة خلال عهد الرئيس جمال عبد الناصر. عندها بدأ يفكر مع عرفات في تأسيس حركة فلسطينية مستقلة عن الانظمة العربية.

ونال ابو اياد اجازة في الفلسفة وعلم النفس من دار المعلمين العليا وحصل على دبلوم في التعليم من جامعة عين شمس. وفي العام ١٩٥٧ عاد الى غزة حيث عمل مدرسا ثم غادرها في بداية العام ١٩٥٩ الى الكويت حيث عمل مدرسا في مدرسة ثانوية.

وفي الكويت شارك خلف في النشاطات السياسية التي قادها عرفات وشخصيات فلسطينية اخرى واسفر ذلك عن انشاء حركة «فتح» في تشرين الاول العام ١٩٥٩ والتي بدأت عملها العسكري في ٣١ كانون الاول العام ١٩٦٤.

وبعد خروج قوات المقاومة الفلسطينية من الاردن في تموز العام ١٩٧١ اتهم ابو اياد بقيادة منظمة «ايلول الاسود» السرية التي قامت بعمليات عدة منها اغتيال رئيس الوزراء الاردني وصفي التل (٢٨ تشرين الثاني العام ١٩٧١) والهجوم على الفريق الرياضي الاسرائيلي في ميونيخ (ايلول العام ١٩٧٢) رغم انه نفى مرارا اية علاقة له بهذه المنظمة.

وبعد احداث الاردن انتقل ابو اياد الى لبنان حيث كان مسؤولا بشكل خاص عن العلاقات مع السلطات اللبنانية. خرج مع سائر القيادات الفلسطينية من بيروت في العام ١٩٨٢ بعد الحصار الاسرائيلي لبيروت وانتقل الى تونس حيث منزله.

متزوج وله ستة اولاد.

■ هايل عبد الحميد (ابو الهول) ■

● المسؤول الفلسطيني هايل عبد الحميد (ابو الهول)، الذي اغتيل على يد احد حراسه، كان مسؤولا عن الامن الداخلي في حركة «فتح».

وهو يبلغ الستين من العمر وكان معروفا بلطفه وتكتمه، اذ يتجنب الصحافة دائما ولم يدل الا نادرا بتصريحات الى وسائل الاعلام وذلك استنادا الى الفلسطينيين الذين عملوا الى جانبه.

واقام ابو الهول منذ العام ١٩٨٢ في العاصمة التونسية على غرار الاعضاء الاخرين في القيادة الفلسطينية بعد اجلاء المقاتلين الفلسطينيين عن بيروت. وهو يعد بين المؤسسين الرئيسيين لحركة «فتح» وثبت في منصبه ابان المؤتمر الخامس للحركة الذي عقد في آب العام ١٩٨٩ في تونس.

ونادرا ما نقلت وكالة الانباء الفلسطينية الناطقة باسم منظمة التحرير اخبار تنقلاته ونشاطاته. غير ان حضوره كان دائما بارزا بالنسبة الى الصحفيين ابان الاجتماعات والاحداث الفلسطينية الكبرى في تونس. (و.ص.ف)

بعد قبول غورباتشوف استقالة شفاردنادزه:

البرلمان السوفييتي ينتخب الكسندر بسمرتنيخ وزيرا لخارجية الاتحاد السوفييتي

● وزير الخارجية الجديد، في اول تصريح له: الامم المتحدة لم توافق على قيام طرف بشن عدوان على طرف آخر ●

● موسكو - «و.ص.ف» - قبل الرئيس السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، صباح امس الثلاثاء، استقالة وزير الخارجية، ادوارد شفاردنادزه.

واقترح الرئيس السوفييتي ان يعين مكانه الكسندر بسمرتنيخ الذي يشغل حاليا منصب سفير الاتحاد السوفييتي لدى الولايات المتحدة.

ووصف غورباتشوف مرشحه، في خطاب مقتضب، بانه «محترف كبير».

ويعتبر بسمرتنيخ، الذي كان مديرا لقسم الولايات المتحدة وكندا في الوزارة، مؤيدا للبيريسترويكا.

واوضح الرئيس السوفييتي «لقد قررت ان لا استعمل حقوقي كرئيس وان لا الح ليتابع (شفاردنادزه) عمله. انه موقفه ومن حقه ان يستقيل وان يعبر عن وجهة نظره».

واضاف «بتلبية مطالبه استطيع ان اقول انه حقق آمالي. لقد لعب دورا كبيرا في المنعطف الحاسم لسياستنا الخارجية».

ووجه الرئيس السوفييتي الى شفاردنادزه «شكره على عمله القيم».

هذا وانتخب البرلمان السوفييتي، اليوم ذاته، الكسندر بسمرتنيخ في منصب وزير الخارجية خلفا لادوارد شفاردنادزه بغالبية كبيرة مثلما اقترح الرئيس السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف.

ونال السفير السوفييتي الحالي في الولايات المتحدة (٤٢١) صوتا مقابل ثلاثة اصوات وامتناع عشرة عن التصويت.

واكد الكسندر بسمرتنيخ، امس الثلاثاء، في اول تصريح له فور انتخابه من قبل البرلمان السوفييتي لهذا المنصب، ان «الامم المتحدة لم توافق على ان يقوم طرف بشن عدوان على طرف اخر (اي الولايات المتحدة على العراق)، بل وافقت على انهاء العدوان على الكويت».

واضاف «يحصل احيانا ان يكون من المستحيل التوصل الى تسوية».

وقال، ايضا، «اعتقد بان قرارنا كان صحيحا.. بهذه الطريقة دافعنا عن الدول الصغيرة والكبيرة في مواجهة اعمال عدوانية قادمة» موضحا ان «القوات المسلحة السوفييتية لن تشارك في العمليات العسكرية في الخليج».

واعتبر بسمرتنيخ ان تطور الوضع في منطقة الخليج لا يزال غير واضح. واضاف «لكن المصالح الحيوية ترغمنا على معارضة العدوان العراقي».

بسمرتنيخ - دبلوماسي متمرس في وزارة الخارجية السوفييتية

● موسكو - «و.ص.ف» - الكسندر بسمرتنيخ، الذي عينه الرئيس السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، امس الثلاثاء، في منصب وزير الخارجية خلفا لادوارد شفاردنادزه، هو دبلوماسي عريق متمرس في الحوار مع الولايات المتحدة.

ولد بسمرتنيخ في التاي (سيبيريا) في العاشر من تشرين الثاني ١٩٣٣ وتخرج عام ١٩٥٧ من معهد العلاقات الخارجية قبل ان يشغل مناصب عدة في الولايات المتحدة اخرها منصب السفير السوفييتي لدى واشنطن.

وعمل موظفا في وزارة الخارجية وكان عضوا في الوفد السوفييتي لدى الامانة العامة للامم المتحدة من ١٩٧١ الى ١٩٧٧ ثم مستشارا اول في السفارة السوفييتية لدى واشنطن من ١٩٧٧ الى ١٩٨٣.

وعين مسؤولا في قسم الولايات المتحدة وكندا لدى عودته الى موسكو وارتقى هذا الدبلوماسي درجات السلم سريعا مع وصول غورباتشوف الى السلطة.

وعين نائبا لوزير الخارجية منذ العام ١٩٨٦ وتسلم منصب النائب الاول للوزير في تشرين الثاني العام ١٩٨٨.

وعين سفيرا لدى واشنطن في ايار العام ١٩٩٠ ودخل بعد شهرين الى اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي وفق قرار تجديد الكوادر القيادية للحزب خلال المؤتمر الثامن والعشرين.

بحجة «احداث ليتوانيا»:

البيت الابيض: قمة بوش - غورباتشوف، الشهر المقبل، ليست مؤكدة!

●... ويهدد بوقف المساعدة الامريكية الى الاتحاد السوفييتي ●

● واشنطن - «و.ص.ف» - اعلن البيت الابيض، الليلة قبل الماضية، ان عقد قمة موسكو بين الرئيسين السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، والامريكي، جورج بوش، في مطلع شباط المقبل ليست مؤكدة بسبب احداث ليتوانيا!

وصرح المتحدث باسم البيت الابيض، مارلين فيتزووتر، بأن «سفر بوش الى موسكو لا يزال غير مؤكد اذ ان القرار النهائي في هذا الشأن لم يتخذ بعد ولن يبت فيه قبل بعض الوقت». وكان من المقرر اصلا عقد هذه القمة من ١١ الى ١٣ شباط المقبل.

واضاف فيتزووتر ان واشنطن «لا تريد ان تطرح تكهنات» عن الوضع في البلطيق ومن احتمالات القيام باعمال مماثلة في جمهوريات سوفييتية اخرى.

واوضح ان السفير الامريكي في موسكو، جاك ماتلوك، نقل الى وزارة الخارجية السوفييتية ادانة الولايات المتحدة لهجوم العسكريين السوفييت في فيلنوس وذلك «بعبارات شديدة اللهجة».

كما هددت فيتزووتر بوقف المساعدة الامريكية الى الاتحاد السوفييتي بقوله «ان الجهود التي بذلناها من اجل موسكو ستكون انجع وسيلة» للضغط على موسكو وذلك ردا على سؤال عن احتمال ممارسة ضغوط!

وقالت فيتزووتر في الختام «ان البحث جار في الوضع ولم يتخذ قرار بعد».

استقالة الحكومة الارجنتينية

● بوينس ايرس - «و.ص.ف» - اعلن مصدر رسمي في بوينس ايرس ان الحكومة الارجنتينية استقالت، امس الاول الاثنين، لتتيح للرئيس كارلوس منعم ان يعيد تشكيلها.

واضاف المصدر نفسه ان منعم اعاد وزراء الاقتصاد، ايرمان غونزاليس، والخارجية، دومينغو كافالو، والتربية، انطونيو سالونيا، والداخلية، جوليو ميرا فيفوبرورا، الى مناصبهم.

واوضح ان رئيس الدولة سيعين الوزراء خلال ٤٨ ساعة.

وتأتي اعادة تنظيم الوزارة وسط جو من عدم الاستقرار السياسي وحملة حول فساد الادارة.

عشية انتهاء المهلة التي حددت للعراق،

● تتمة من ص ١ ●

انشد نحو (٥٠٠) تلميذ لصالح السلام في ساحة «التايمز».

وفي واشنطن اعتقل داعية السلام ديك غريغوري الذي بدأ اضرابا عن الطعام منذ ٥٤ يوما لانه دخل المنطقة المحظورة المحيطة بالبيت الابيض بعد ان حمل نداء الى السلام الى السفارة العراقية.

وفي مينيا بوليس أقفل نحو الف متظاهر مدخل المبنى الذي يضم مركزا للتجنيد، واحرق أحدهم علما امريكيا قبل أن يعتقل.

ومن جهة ثانية، القيت قنبلة حارقة على مكتب للتجنيد العسكري في بويالوب (ولاية واشنطن) بدون أن تسبب خسائر كبيرة.

وفي المانيا، افاد استطلاع قامت به الاذاعة الالمانية، يوم امس (الثلاثاء)، بواسطة الهاتف ان الالمان يتجهون اكثر فأكثر الى معارضة الحرب ويفضلون حلا يتم التوصل اليه عن طريق التفاوض حتى ولو لم ينسحب الرئيس العراقي صدام حسين من الكويت.

وجاء في الاستطلاع الذي نظمه معهد «انفاس» وشمل ١٠٢٨ شخصا فوق الثامنة عشرة ان ٧٩٪ ممن شملهم الاستطلاع يعارضون الحرب في الخليج، في حين لم تكن هذه النسبة تزيد عن ٧٠٪ في الاسبوع الماضي. وعبر ٧٦٪ من الجنود الذين شملهم هذا الاستطلاع عن معارضتهم للحرب.

وأعرب ٧٥٪ عن معارضتهم لمشاركة الجيش الالماني في الحرب في حال اندلاعها وبلغت هذه النسبة بين الجنود ٦٥٪.

وفي فرنسا، علم من مصدر رسمي ان رئيس الشرطة في باريس، بيار فربروغ، اتخذ مساء امس الاول قرارا بمنع تظاهرة كانت الحركة السلمية «نداء الـ ٧٥ ضد الحرب في الخليج» تعتزم القيام بها اليوم الاربعاء!

واضاف المصدر ان القرار اتخذ بسبب التخوف من «حدوث اخلال بالامن العام»!

وقال الناطق باسم الحركة السلمية دني لانغلوا في بيان ان الحركة «تحتج على هذا الانتهاك الصارخ لاحدى الحريات الاساسية التي هي حق التظاهر». واضاف انه يخشى من ان يكون هذا المنع الاول «مما يمكن ان يكون نوعا من اعلان للاحكام العرفية في البلاد حتى قبل ان تعلن الحرب في الخليج».

هذا وشهدت بغداد، يوم امس (الثلاثاء)، احدى اكبر المظاهرات هيبة في تاريخ العراق، حيث خرج نحو مليون مواطن الى شوارع العاصمة ونظموا مسيرة تظاهرية هتفوا خلالها بحياة الرئيس العراقي صدام حسين ورددوا شعارات عدة، منها «الكويت لنا» و«الموت لبوش والصهاينة» وقاموا بحرق دمية ترمز الى شخص بوش.

وجرت كذلك تظاهرات مماثلة في العديد من محافظات العراق، استجابة لدعوة كان وجهها امس الاول المجلس الوطني العراقي لجميع الاحرار في العالم دعاهم فيها الى التظاهر احتجاجا على السياسة العدوانية للولايات المتحدة في المنطقة.

مع الاحداث

«شعوب المنطقة ترفض وتقاوم الابتزاز الامريكي»

□ اشار الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في المقابلة الهامة معه التي بثتها الاذاعة الاردنية الى ان الوضع معقد جدا ومحفوف بالاخطار الجسام، ولكن العنصر الاساسي فيه هو اندفاع الولايات المتحدة الامريكية الى اعادة رسم خريطة الشرق الاوسط سياسيا واستراتيجيا، لمصلحتها ولمصلحة اسرائيل.

وقال ان الشعوب العربية ترفض هذا المنطق وتقاومه واذا اشعلت واشنطن حربا في المنطقة فسوف تقف في مجابهة قتالية مع الامة العربية وليس مع العراق، فقط.

وقال: ان امريكا تريد ان تفرض علينا شروطها الاستسلامية او تفرض علينا حربا. كما انها تمارس معيارا مزدوجا للشرعية الدولية يختلف في الخليج، جذريا، عنه في فلسطين.

واشار عرفات، بحق، الى ان الامة العربية دولا وشعوبا من أشد انصار الشرعية الدولية «وتريد ان تشارك في صنع سلام البشرية ورخائها وأمنها ومستقبلها».

وناشد عرفات الرئيس الامريكي «ان يكون صانعا للسلام لا مشعلا للحرب التي ستكون كارثة حقيقية على العالم اجمع».

ان هذا الموقف الفلسطيني المتكامل، كما طرحه ابو عمار، ليس دليلا على اليأس، كما يزعم الاعلام الرسمي الاسرائيلي والمصري، وليس دليلا على «التهاب مشاعر الفلسطينيين بحيث لا يرون الحقائق ويندفعون في حماس هستيري وراء صدام» كما قال ارنس، بل يجمع الموقف الفلسطيني بين التصدي النضالي للفرد الاستعماري الامريكي وبين السعي لتطبيق الشرعية الدولية لحل ازمة الخليج» وبين السعي لتحقيق هذا سلميا. وهذا الموقف الفلسطيني هو موقف عاقل ونضالي ومسؤول، في آن معا.

نداء للتدخل من اجل وقف الاعتقال الانفرادي للنقابي مفيد عرقوب في سجن بئر السبع

● القدس - مكتب «الاتحاد» - ناشد ذوو النقابي المعتقل مفيد عرقوب (٣٣) عاما من قرية كفر عين (رام الله) الرأي العام واعضاء الكنيست الدمقراطيين التدخل لمنع الاعتقال الانفرادي لابنهم في اقبية سجن بئر السبع والذي مضى عليه اكثر من ثلاثة اسابيع وبجوار احد المرضى النفسانيين في المعتقل.

وافادنا احد المحامين نقلا عن المعتقل عرقوب انه نقل من سجن الخليل الى رام الله ثم الى بئر السبع. وعندما سأل ضابط «الامن» في المعتقل عن سبب احتجازه الانفرادي اجابه بانه «عقاب»! دون ذكر اسباب هذا العقاب او مدته. واضاف المحامي ان رائحة الرطوبة كانت تفوح من ملابس عرقوب حيث ان الزنازين الانفرادية تقع تحت الارض فيما يسمح للمعتقل بالخروج الى احدى الساحات لمدة ساعة يوميا وبرفقة معتقلين جنائيين.

ويذكر ان عرقوب موقوف لمحاكمته بتهمة العضوية في القيادة الوطنية الموحدة عن الحزب الشيوعي الفلسطيني.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاربعاء ١٦ كانون الثاني ١٩٩١ الصفحة ٦

الجيش الاسرائيلي في حالة استعداد قتالي قصوى!

● لم يتخذ قرار بعد بشأن اعلان «حالة الطوارىء» ● قائد سلاح الجو: سنضرب أية طائرة تهاجم اسرائيل حتى لو أدى الامر الى التحليق فوق الاردن وسوريا! ● تهديدات علنية للاردن ● هرتسوغ يهاجم أوروبا (باستثناء بريطانيا) ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ترافقت الاستعدادات العسكرية المكثفة جدا في اسرائيل، امس (الثلاثاء)، قبيل انتهاء موعد الانذار النهائي للعراق، مع اطلاق المسؤولين السياسيين والعسكريين مختلف التهديدات العسكرية التي تميزت بعنجهية متناهية.

فقد اجمع القادة العسكريون في تصريحاتهم امس على ان الجيش في حالة استعداد قتالي قصوى وهو مستعد لمواجهة اي تطور.

وأعلن مسؤول عسكري كبير، في مؤتمر صحفي عقده امس في القدس، ان الجيش مستعد لمواجهة ثلاثة تطورات مركزية ممكنة الوقوع وهي اطلاق صواريخ وهجوم بالطائرات من العراق وارسال قوات عراقية كبيرة او صغيرة الى الاردن الامر الذي سيحمل اسرائيل على الرد بالشكل الاكثر قسوة. والتطور الاكثر خطورة تدهور الوضع الى مواجهة جبهة شرقية. وقال ان الجيش مستعد لكل هذه الاحتمالات.

وكشف المسؤول العسكري الكبير ان الجيش بدأ، منذ خمسة أشهر ونصف الشهر مع بداية الازمة، بالاستعداد لمواجهة جميع الاحتمالات وحصل على وسائل قتال حديثة. وزاد سلاح الجو من عدد افراده ومن عدد الطائرات التي بحوزته وادخلت صواريخ الكتف من نوع «ستينجر» الى الوحدات الصغيرة بالاساس كما حصل على اجهزة اتصالات وذخيرة ومحركات وقطع غيار وغير ذلك. كما نفذت التدريبات بموجب مفهوم تنفيذي ولابعاد طويلة. ونشرت انظمة الدفاع الجوي وصواريخ «الهوك» وانواع اخرى من الصواريخ المضادة للطائرات على مساحات واسعة وفي المطارات.

وعن امكانية وصول الطائرات العراقية الى اسرائيل قال المسؤول الكبير ان عددا قليلا جدا من هذه الطائرات سيكون قادرا على الوصول لان هذه الطائرات ستكون مضطرة الى التزود بالوقود في الجو!

وقال المسؤول العسكري الكبير انه بالامكان تجنيد افراد الاحتياط خلال وقت قصير جدا. واضاف ان اسرائيل لم تكن مرة في السابق في وضع دفاعي افضل مما هي عليه الان وانه لا مجال لمقارنة الوضع الحالي مع الوضع الذي سبق حرب «يوم الغفران». وقال «ليس هناك تهديد لكياننا».

وتوقع هذا المسؤول ان تكون الخسائر في الجبهة الداخلية محدودة وان عددا من الصواريخ قادر على الوصول الى اسرائيل وان الضرر من الصواريخ الكيماوية من الممكن ان يكون محدودا وان افضل وقاية منه هو الدخول الى الغرف المغلقة.

وقال المسؤول العسكري الكبير: حتى الان لم يتخذ قرار بشأن اعلان حالة الطوارىء العامة في البلاد او نظام «الدفاع المدني». واضاف: يوميا تجري دراسة الوضع وحتى اكثر من مرة في اليوم وانه عندما نرى ضرورة لتغيير الوضع سنعمد الى تغييره.

وأعلن قائد سلاح الجو، افيهو بن نون، مساء امس، انه خلال الساعات الـ ٣٦ الماضية لم يطرأ اي تغيير على وضع الصواريخ العراقية.

وقال ان سلاح الجو مستعد لمواجهة كل احتمال وهو مستعد لتنفيذ اية عملية هجومية اذا ما اقتضى الامر ذلك. وقال ان اسرائيل تملك «الرد المناسب» على الصواريخ العراقية.

واضاف بن نون ان نظام الدفاع المضاد للطائرات منتشر بشكل جيد وبصورة واسعة جدا بما في ذلك صواريخ ارض - جو والمدفعية. وقال ان منصتي اطلاق صواريخ «بتريوت» موجودتان الان في اسرائيل وستكونان معدتين في القريب العاجل.

وقال قائد سلاح الجو ان الطائرات الاسرائيلية ستضرب اية طائرة تهاجم اسرائيل حتى ولو ادى الامر الى التحليق فوق الاردن وسوريا.

ووجه بن نون التهديدات الى الاردن فقال: «في سنة ١٩٦٧ شارك الاردنيون في حرب ضد اسرائيل. وقد دمرنا جميع طائراتهم في مدى ساعتين. وفي اكتوبر ١٩٧٣ لم يتحركوا ولم تلحق بهم اية خسارة. واذا لم يتدخل الاردن اليوم فلن نهاجمه».

وقال ايضا «ان الولايات المتحدة يجب ان تهاجم بسرعة كل الاهداف الاستراتيجية التي تقع في الاراضي العراقية. وهي قادرة على ذلك. انها الوسيلة الوحيدة التي تمنع من التورط في نزاع ممتد الاجل».

وقال الجنرال اوري رام، قائد الدفاع الجوي، ان الانظمة التي يملكها الجيش تسمح له برصد اي صاروخ او طائرة عدوة على بعد مئة كيلومتر من الحدود الشرقية اي «مما يترك امامنا بضع ثوان لاسقاطها».

ووجه الجنرال رام التهديد الى الاردن وقال «اذا تدخل سلاح الجو الاردني ضد اسرائيل الى جانب العراق فاننا سندمر طائراته وهي على الارض» موضحا «لدينا الوسائل لضرب الاردن على عمق ٤٠ كيلومترا وراء خطوطه في اقل من دقيقتين»!!

اما المتحدث باسم الجيش، نحمان شاي، فاعلن، امس، ان الجيش مستعد كما لم يكن من قبل. وقام خلال النصف سنة الماضية بزيادة عدد الطائرات وعدد الطيارين ودرس جيدا موضوع الصواريخ العراقية وامكانية اصابتها لاهداف في المؤخرة.

وقال ان الجبهة الداخلية على اكمل استعداد وان الهجوم بالاسلحة الكيماوية لن يسفر الا عن اضرار ضئيلة ولهذا قمنا باصدار التوجيهات الى المواطنين ووزعنا الاقنعة الواقية من الغازات عليهم وطلبنا من الجمهور اعداد الغرف المغلقة باحكام.

وأعلن قائد الجيش، دان شومرون، في اجتماع لجنة الخارجية والامن التابعة للكنيست امس، ان الجيش على اهبة الاستعداد لمواجهة اي تطور قد يحصل في المنطقة.

وقال شومرون ان الجبهة الداخلية هي في حالة استعداد قصوى وانه سينتهي اليوم توزيع الاقنعة الواقية من الغاز على سكان القرى.

واوضح شومرون ان الجيش حصل في الشهرين الماضيين على انظمة ووسائل قتال متطورة وانه تم تطوير نظام الدفاع المضاد للطائرات.

اما رئيس الدولة حاييم هرتسوغ فاعلن، في كلمة موجهة الى الشعب، ان اسرائيل واجهت اوضاعا مماثلة في السابق وصمدت خلالها الجبهة الداخلية وابدت رباطة جأش.

وقال: «من الصعب التنبؤ بما سيحدث وكيف سيتصرف حاكم العراق المتهور صدام حسين لكن يمكن القول بكل ثقة انه واع للخطر الذي يزج فيه بلاده، اذا ما تجرأ على القيام بعمل عسكري ضد اسرائيل. وهو يعرف ان ردنا سيكون قاسيا ومؤلما»!

وانتقد هرتسوغ بشدة موقف اوروبا من ازمة الخليج مستثنيا بريطانيا. وقال: «باستثناء بريطانيا ترى مجددا اليوم مسؤولين اوروبيين ينحنون ويذلون انفسهم وهم مستعدون للتخلي عن جميع المبادىء الاخلاقية لارضاء دكتاتور»!!

وقال هرتسوغ: «على اوروبا ان تعتبر من امثولة الحرب العالمية الثانية التي دفعت ثمنها باعطاء مضيفا «ان التنازل امام دكتاتور فظ ودموي لا يجلب سوى الخراب والدمار لاولئك الذين لا يقفون منذ البداية لسد الطريق امامه»!

وقال هرتسوغ: «الربط بين ضم العراق للكويت والمؤتمر الدولي للسلام يمثل استسلاما امام التهديد العراقي»!!

بيرس: حزب «العمل» لن يكون معارضة للحكومة في موضوع ازمة الخليج!

● مطالبة نواب «العمل» بارجاء طرح القضايا «المختلف عليها»! ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - أعلن رئيس حزب «العمل» شمعون بيرس، أمس (الثلاثاء)، ان استعدادات الحكومة لمواجهة الازمة في الخليج قد تمت على افضل وجه وانه توصل الى هذا الانطباع بعد اجتماع وفد حزب «العمل»، امس الاول، مع ممثلي الحكومة وقيادة الجيش.

واكد بيرس، في اجتماع نواب حزب «العمل» امس، ان حزب «العمل» لا يشكل في هذا الموضوع معارضة للحكومة.

وطالب بيرس نواب حزبه بتجنب طرح القضايا المختلف عليها في الوقت الحاضر.

وقال بيرس: وفقا لما هو معلوم لي فليست لدى اسرائيل نية بتوجيه «ضربة وقائية»!

وكان بيرس ووزير «الامن» السابق يتسحاق رابين، وسكرتير حزب «العمل»، ميخا حريش، اجتمعوا مساء امس الاول مع رئيس الوزراء يتسحاق شمير ووزيري الخارجية، دافيد ليفي، و«الامن»، موشيه ارنس.

وحضر الاجتماع ايضا رئيس لجنة الخارجية و«الامن» التابعة للكنيست، الياهو بن اليسار وقائد الجيش، دان شومرون وقائد سلاح الجو، أفيهو بن نون.

لا توجد ميزانيات لاعداد مستشفيات الناصرة لاستقبال جرحى حرب

* ليست كل مستشفيات الناصرة راضية عن هذا الوضع * حتى في المستشفى الوحيد المعد لهذا الغرض (الانجليزي) يشكون من النقص في الادوية ضد غاز الاعصاب * نائب مدير مستشفى العفولة: هناك مبالغة. فحتى في حالة اصابة قاسية يصل المريض من الناصرة الى العفولة دون ان يكون هناك خطر على حياته *

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - على الرغم من اعلان نائب مدير مستشفى العفولة، د. كانتور اود، ان هناك تنسيقا تاما مع مستشفيات الناصرة («الاتحاد» ٩١/١/١٢) فقد استمعنا، امس (الثلاثاء)، الى شكوى من المسؤولين في مستشفيين حول النواقص العديدة.

ومن المعروف ان مستشفى العفولة هو المستشفى الرئيسي في منطقة الناصرة والمروج الذي اعد لاستقبال المصابين اذا وقعت حرب واتفق على ان يكون هناك تنسيق مع مستشفيات الناصرة الثلاثة. وتم اعداد «مستشفى الناصرة» (الانجليزي) ليكون مستشفى الطوارىء في حالة الحرب.

بيد ان الطبيب المسؤول عن حالة الطوارىء في مستشفى الناصرة، د. ستيف ناش، شكا امام «الاتحاد» من النقص في ادوية غاز الاعصاب من نوع «تكسوغونين». وقال ان الكمية الموجودة لديه لا تكفي الا لعلاج اربعة مصابين. واضاف: «نحن نستوعب ستين حالة لمصابين لا يستطيعون مغادرة السرير واكثر من مئتي حالة لمصابين قادرين على المشي. ولدينا كمية كبيرة من الاتروبين. ولكن في حالة اصابة بغاز الاعصاب لا توجد لدينا قدرة على العلاج». واكد انه جرى الاتصال عدة مرات مع وزارة الصحة ولم يتلق اي جواب. «واما في مستشفى العفولة فقالوا لنا ستفحص الوضع. لكنني لا ارى املا في تغيير هذا الوضع».

وفي مستشفى «العائلة المقدسة» (الطلياني) اكدوا ان المستشفى غير مهيأ لاستقبال اية حالة «اصابة حرب». وقد توجهوا الى قيادة الدفاع المدني في المنطقة فلم يتلقوا اي جواب.

كذلك فان المستشفى الافرنسي غير قادر على استقبال حالات اصابة في الحرب وكل ما يستطيعه استيعاب حوامل في حالة الولادة.

ومع ذلك فقد تم الغاء الاذونات في المستشفيات وجرى الغاء العديد من العمليات الجراحية غير المستعجلة.

هذا وكان من المفروض ان تنظم جولة مع نائب رئيس مستشفى العفولة د. كانتور اود، امس الثلاثاء، على مستشفيات الناصرة ولم تجر امس. وقال د. اود ان الجولة ستتم اليوم او غدا.

ورفض د. اود الشكاوى من مستشفيات الناصرة قائلا: هناك مبالغة، الامر ليس خطيرا. وحتى في حالة وصول اصابة صعبة جدا الى الناصرة فخلال عشر دقائق يصل المريض الى مستشفى العفولة دون خطر على حياته.

واضاف: «ان مستشفى الناصرة يملك كمية كبيرة من مادة الاتروبين ويستطيع استقبال حالات متباينة اما من يحتاج الى دواء تكسوغونين، فيمكن تحويله الى العفولة».

وقال: «ان تحضير مستشفيات الناصرة لاستقبال حالات اصابة بالحرب يحتاج الى ميزانيات كبيرة. وهي غير متوفرة لدينا. لكننا نظمنا، اضافة الى اعداد المستشفى الانجليزي، عملية تبادل مرضى مع المستشفيات الثلاثة بحيث نوجه هناك حالات الولادة مثلا ونفرغ اقسام الولادة لدينا لاستقبال حالات الطوارىء الحربية وهكذا بالنسبة لاقسام اخرى ايضا».



● من تظاهرة نساء الناصرة ضد الحرب في الخليج ومن اجل حل القضية الفلسطينية (٩١/١/١٤).
(تصوير: محمد مصالحة، «الاتحاد» - الناصرة)

احتجاجا على مصادرة ٤ الاف دونم ارض

غدا، اضراب المجالس المحلية في الرينة والمشهد وعين ماهل وكفركنا!

* رؤساء المجالس يقررون تأجيل الاجراءات الاحتجاجية والمسيرة الشعبية، التي كانت مقررة ليوم السبت، بسبب الاوضاع الحالية *

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - تعلن المجالس المحلية في قرى الرينة والمشهد وعين ماهل وكفركنا، غدا الخميس، الاضراب ليوم واحد احتجاجا على مصادرة ٤ الاف دونم من اراضي هذه القرى بهدف ضمها الى نتسيرت عيليت واقامة المساكن والمرافق لخدمة المهاجرين اليهود الجدد.

وفي اجتماع عقده الرؤساء الاربعة، حسن محمود خطبا وعارف حمدان ومحمد يوسف حسن واحمد ابو ليل، امس الثلاثاء، في مجلس الرينة المحلي تقرر الاستمرار في برنامج الاضراب المذكور. اما الاجراءات الكفاحية الاخرى التي كانت مقررة ليوم السبت القادم فصاعدا، مثل المسيرة الشعبية من كفركنا الى الرينة، وغيرها فقد تقرر تأجيلها بسبب التوتر العسكري في منطقة الشرق الاوسط وانشغال المواطنين والرأي العام بالموضوع.

ضم ممثل عن الجماهير العربية لهيئة الطوارىء في وزارة المعارف والثقافة

● المدارس الاسرائيلية تنهي استعداداتها الوقائية من خطر نشوب الحرب
● اقامة مركز قطري للرد على استفسارات المدراء والمعلمين والطلاب ●

● القدس - لمراسلنا البرلماني - عقدت لجنة المعارف والثقافة التابعة للكنيست، يوم امس (الثلاثاء)، جلسة حول تحضيرات وزارة المعارف والثقافة لحالة الطوارىء في المدارس في حال نشوب الحرب، حضرها كل من وزير المعارف والثقافة، زبولون هامر، ومدير عام الوزارة ومدير قسم الطوارىء في الوزارة وممثلون عن نقابة المعلمين العامة ومنظمة المعلمين ولجنة الاباء القطرية ومركز «شيلون» المحلي.

وتكلم وزير المعارف والثقافة عن جاهزية وزارته، مؤكدا انه تم تأهيل (٦) الاف معلم لحالة الطوارىء قاموا بدورهم بارشاد نحو (٨٠) الفا من المعلمين ومرشدات حضانات وبساتين الاطفال لمواجهة حالة الطوارىء.

وعن جاهزية المدارس، قال هامر انه تم تطبيق تعليمات الوقاية كاملة في تلك المدارس في اسرائيل وتجهيز طواقم الارشاد في مراكز الخدمة النفسية لتقديم الخدمات للطلاب والمعلمين.

وسأل النائب هاشم محاميد وزير المعارف والثقافة اذا كان كل ما ذكر حول جاهزية الوزارة يشمل الوسط العربي؟! لا سيما وان هيئة الطوارىء، التي اقامتها وزارة المعارف والثقافة لا تضم ممثلا عن الجماهير العربية وليست هنالك مراقبة وارشاد في المدارس العربية!

وفي رد الوزير، تم الاتفاق على ضم ممثل عن الجماهير العربية لهيئة الطوارىء الوزارية لمتابعة جميع المسائل المتعلقة بالارشاد وتطبيق التعليمات الوقائية في المدارس في الوسط العربي، بالاضافة لاقامة مركز قطري للرد على استفسارات مدراء ومعلمي وطلاب المدارس يعمل من السابعة صباحا حتى السابعة مساء مع وجود مناوب في باقي ساعات اليوم.

الولايات المتحدة وعدت اسرائيل بمهاجمة قواعد الصواريخ في غربي العراق!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ذكر التلفزيون الاسرائيلي في نشرة «مباط» الاخبارية، الليلة قبل الماضية، ان الولايات المتحدة وعدت اسرائيل بانه في حالة اندلاع حرب في الخليج فسيهاجم الطيران الامريكي قواعد الصواريخ التي تقع في غربي العراق والتي يمكن ان تنطلق منها صواريخ تصيب تل ابيب.

واوضح المراسل العسكري للتلفزيون ان الامر يتعلق بالقاعدتين (هـ ٢) واهـ ٣) حيث نشر العراق صواريخ من طراز «سكود بـ» اطلق عليها اسم «الحسين» ويصل مداها الى (٦٥٠ كم).

ارتفاع جدول الغلاء للشهر الماضي بـ ٠٫٤٪

التضخم المالي خلال ١٩٩٠ - ١٧٫٦٪

● تكاليف المعيشة الشهرية للعائلة المتوسطة - (٣٦٠٠) شيكل ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ارتفع جدول غلاء المعيشة لشهر كانون الاول الماضي بنسبة ٠٫٤٪ وبذلك يكون جدول غلاء المعيشة للعام ١٩٩٠ قد ارتفع بنسبة ١٧٫٦٪ وهذه هي نسبة التضخم المالي السنوية.

واسهم في ارتفاع جدول المعيشة للشهر الماضي غلاء الخضار والفواكة بنسبة ١٫٢٪ وتكاليف صيانة المساكن التي ارتفعت بنسبة ٠٫٩٪ وغلاء الاثاث وتكاليف الصحة بنسبة ٠٫٨٪.

اما العوامل التي ادت الى ارتفاع جدول غلاء المعيشة للعام ١٩٩٠ بهذه النسبة الكبيرة فهي: غلاء بند السكن في الجدول بنسبة ٣١٫٦٪ وارتفاع تكاليف صيانة المساكن واجور السفر والاتصالات بنسبة تقارب ٢٠٪.

وأعلن ان تكاليف سلة المشتريات الشهرية للعائلة المتوسطة (اربعة انفار)، بعد ارتفاع الجدول بهذه النسبة، تصل الى (٣٦٠٠) شيكل.

ويذكر ان الاجيرين لن يحصلوا على علاوة غلاء الا في شهر نيسان القادم.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاربعاء ١/١٦، بين غائم وغائم جزئيا ويحتمل سقوط امطار خفيفة في المناطق الشمالية والوسطى من البلاد.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل - ١٠° ● الاغوار الشمالية - ١٥° ● بحيرة طبريا وجوارها - ١٦° ● القدس وضواحيها - ١١° ● السهل الداخلي - ١٥° ● السهل الساحلي - ١٦° ● النقب - ١٦° ● البحر الميت - ٢٠° ● ايلات والعربة - ٢١°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية - غربية معتدلة ويكون البحر مائجا.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩١/١/١٥)

العملة	«متسيغ»
● دولار امريكي	٢٫٠٤٣٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٣٫٨٩٢٢ ش.ج
● مارك المالي	١٫٣٢٤٢ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠٫٣٩٠١ ش.ج
● فرنك سويسري	١٫٥٨٩٦ ش.ج
● دينار اردني	٢٫٦٠٤٨ ش.ج
● ● للمسافرين	٢٫١٢ ش.ج
● «أسود»	٢٫١٠ - ٢٫١٣ ش.ج

في نداء صادر عن نقابة الصيادلة

لا حاجة لشراء الادوية وتخزينها في البيوت!

* احتياطي الادوية في الصيدليات يكفي لسد حاجة الجمهور في حالات الطوارىء *

● يافا - تل ابيب - مكتب «الاتحاد»، من أديب يافاوي - توجهت نقابة الصيادلة في اسرائيل مؤخرا الى الجمهور بطلب عدم ادخار الادوية في البيوت تحسبا من خطر اندلاع الحرب. وجاءت هذه الدعوة على لسان رئيس النقابة آفي راز الذي قال انه لا يوجد اي مبرر لشراء ادوية بشكل مفرط وان كمية الادوية الموجودة في الصيدليات تكفي في حالات الطوارىء او حالة حرب.

واضاف راز ان الصيدليات في حالة نشوب حرب ستقوم بتزويد الادوية بشكل منتظم ولا حاجة للقلق. وجاءت اقوال راز نتيجة لقيام الجمهور في الايام الاخيرة بشراء كميات هائلة من الادوية وتخزينها في البيوت. وذكر راز ان استعمال الادوية التي تم تخزينها في البيوت والتي تستعمل بدون اية رقابة تسبب اضرارا جسيمة قد تكون اخطر من الاصابات التي قد تسببها الحرب نفسها!

بيان الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة:

جريمة اغتيال ابو اياد وابو الهول - جريمة ضد الشعب الفلسطيني والسلام

* الحذار الحذار بأن القمع والارهاب والتصفية الجسدية بامكانها تصفية القضية الوطنية الفلسطينية العادلة *

● حيفا - اصدرت السكرتارية القطرية للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة بيانا أمس نددت فيه بالجريمة النكراء باغتيال ابو اياد وابو الهول وقدمت التعازي الى م.ت.ف والى الشعب الفلسطيني قاطبة. وفيما يلي النص الكامل لهذا البيان:

«الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة تعبر عن الغضب والحزن العميقين ازاء الجريمة النكراء باغتيال القائدين البارزين في منظمة التحرير الفلسطينية صلاح خلف (ابو اياد) وهايل عبد الحميد (ابو الهول).

بغض النظر عن هوية القاتل المجرم فاننا نؤكد بان المستفيد مباشرة من هذه الجريمة هم اعداء الشعب العربي الفلسطيني وقضيته الوطنية العادلة. اعداء المبادرة السلمية الفلسطينية، أعداء السلام الاسرائيلي - الفلسطيني العادل.

ان مصرع ابو اياد وابو الهول هو خسارة كبرى للشعب الفلسطيني. ولكننا نحذر من الوهم بان تصفية هذا القائد او ذاك بمقدورها تصفية النضال الوطني الاستقلالي الفلسطيني. والشعب الفلسطيني سيواصل النضال لتحقيق اهدافه الوطنية العادلة وعلى رأسها تصفية الاحتلال واقامة دولته الوطنية المستقلة، فلسطين، الى جانب دولة اسرائيل.

اننا اذ نتقدم باصدق مشاعر التعزية الى م.ت.ف والى الشعب الفلسطيني قاطبة ندعو قوى السلام في اسرائيل الى تصعيد النضال الموحد للاعتراف الرسمي بـ م.ت.ف ومفاوضتها لتحقيق السلام الاسرائيلي - الفلسطيني. والحذار الحذار من الاوهام المهلكة بتصفية القضية الفلسطينية بالقمع والارهاب والتصفيات الجسدية».

توفيق طوبي في بيان خاص أمس:

ليس بامكان القمع والارهاب والاغتيالات تصفية القضية الوطنية الفلسطينية العادلة

● حذار من استغلال أعمال الحداد والغضب في الضفة والقطاع لتصعيد جرائم الاحتلال ●

● حيفا - اصدر السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي بيانا صباح أمس ندد فيه بالجريمة الوحشية باغتيال صلاح خلف (ابو اياد) وهايل عبد الحميد (ابو الهول) وحذر حكام اسرائيل من استغلال اعمال الحداد والغضب في المناطق المحتلة لتصعيد الارهاب الاحتلالي ضد الشعب الفلسطيني.

وفيما يلي النص الكامل للبيان:

«أندد، بكل شدة، بجريمة اغتيال صلاح خلف (ابو اياد) وهايل عبد الحميد (ابو الهول) القائدين البارزين في م.ت.ف. ان اعداء السلام فقط واعداء الشعب الفلسطيني هم المستفيدون من هذه الجريمة. جريمة القتل هذه هي حلقة اضافية في سلسلة الجرائم المستمرة والقمع الدموي ضد الشعب الفلسطيني وضد نضاله للاستقلال الوطني وللسلام.

هذه الجريمة الدنيئة، في هذه الايام بالذات، جاءت لتصرف الانظار عن الجهود، التي تقوم بها م.ت.ف ايضا، لايجاد حل سلمي لازمة الخليج.

اننا نحذر السلطات الحاكمة في اسرائيل من استغلال ردود الفعل الغاضبة والحزينة لجماهير الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة لتنفيذ التهديدات المتكررة بالقيام بالترانسفير واعمال القمع الانتقامي ضد الانتفاضة.

ليس بامكان اية جريمة او قمع او ارهاب تصفية النضال العادل للشعب الفلسطيني ضد الاحتلال لتحقيق الاستقلال والسلام. ان الشيوعيين في اسرائيل، يهودا وعربا، الذين يندون بهذه الجريمة الارهابية ضد القادة الفلسطينيين يعبرون عن مشاركتهم في الالم الكبير للشعب الفلسطيني ولقيادته على فقدان هذين القائدين البارزين.

فقط بالسلام على اساس مبدأ، دولتان مستقلتان لشعبين، الواحدة بجانب الاخرى يمكن ان يعطي الشعبان الاسرائيلي والفلسطيني وابناؤهما بالطمأنينة والامن».

لجنة المتابعة العربية تناشد بالكف عن الاغتيالات السياسية

* تعزي الشعب الفلسطيني كله و م.ت.ف باغتيال ابو اياد ورفيقيه وتشجب هذا الاعتداء الاجرامي *

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - اصدر الناطق بلسان لجنة المتابعة لشؤون المواطنين العرب في اسرائيل، محمد زيدان، بيانا، ظهر امس الثلاثاء، يشجب فيه جريمة اغتيال ابو اياد ورفيقيه ويناشد بالكف عن الاغتيالات السياسية بتاتا.

وجاء في البيان: «اننا نشجب عملية اغتيال ابي اياد وابي الهول في تونس. ومع انه لم يتضح بعد من يقف وراء هذه الجريمة الا اننا نؤكد مرة اخرى ان الاغتيال السياسي لم ولن يساهم في ايجاد حل سلمي وعادل. بل كل عملية اغتيال تكون حلقة اضافية من حلقات العنف الذي يؤدي الى مزيد من سفك الدماء وسقوط الضحايا، الامر الذي يزيد الامور تعقيدا وتوترا. اننا نناشد كل الاطراف ان يكفوا عن عمليات الاغتيال السياسي مهما تكن الدوافع والمبررات. كما نبعث بتعازينا الحارة الى الشعب الفلسطيني وقيادة منظمة التحرير الفلسطينية والى عائلات المغدورين».

دوري: نستنكر بكل قوانا جريمة الاغتيال البشعة

● تل ابيب - لمراسلنا - «اننا نستنكر بكل قوانا جريمة الاغتيال البشعة التي ذهب ضحيتها ابو اياد وابو الهول وابو محمد العمري، من القادة الفلسطينيين البارزين. ولجنة الحوار ترسل تعازيها الحارة الى عائلات الشهداء، لابناء الشعب الفلسطيني في كل مكان ولممثلهم الشرعي م.ت.ف. نحن على امل ان لا يؤدي هذا الحادث الاجرامي الى عرقلة المساعي الحميدة التي يقوم بها الرئيس ياسر عرفات لايجاد حل سلمي لازمة الخليج».

هذا ما جاء في البيان الخاص الذي اصدره لطيف دوري باسم «لجنة الحوار الاسرائيلي - الفلسطيني»، امس، ردا على جريمة الاغتيال الآثمة في تونس.

الحزب الدمقراطي العربي يدين جريمة اغتيال قادة م.ت.ف

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - شجب الحزب الدمقراطي العربي، يوم امس، جريمة اغتيال القادة الفلسطينيين الثلاثة ابو اياد وابو الهول وابو العمري.

وأوضح «الدمقراطي العربي» في بيان خاص، ان هذه العملية الاجرامية تندرج في سلسلة الجرائم البشعة التي ارتكبت وما زالت ترتكب ضد ابناء الشعب الفلسطيني الصامد، في محاولة بائسة للنيل من ارادته ولقمع انتفاضته الباسلة وتدمير فرص السلام العادل في المنطقة.

وناشد البيان قوى السلام في العالم وفي اسرائيل «ادانة هذه الجريمة النكراء ومواصلة المساعي لوقف حمام الدم وعقد المؤتمر الدولي لتحقيق السلام العادل والشامل في الشرق الاوسط».

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة
السكرتارية القطرية

الى فروع الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة:

مع اقتراب موعد انعقاد المؤتمر الثالث للجبهة في ٢٥ - ٩١/١/٢٦ في الناصرة تتكثف التحضيرات قطريا ومحليا، وعليه فاننا نتوجه الى كافة فروع الجبهة بما يلي:

١) اعلام مكتب الجبهة عن مواعيد انعقاد اجتماعات الجبهات المحلية لانتخاب المندوبين وأعلامنا بأسمائهم أيضا.

٢) الاتصال بالمكتب مباشرة بشأن أي استفسار أو ملاحظة حول المؤتمر.

٣) كنا قد ارسلنا في وقت سابق بطاقات المندوبين وبطاقات الضيوف الى كل فروع الجبهة، وعليه نطلب من مسؤولي اي فرع لم تصله هذه البطاقات أو أنها وصلت ناقصة، أعلامنا فورا لتدارك الامر.

العنوان: الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة - جادة بن غوريون ٣٩ حيفا - تلفون ٥٣٦٥٠٤ - ٠٤/٥١٦٤٨٣

مع احترام - مكتب الجبهة القطرية